

## رياض الجنـة | رسائل ابن رجب | المجلس الخامس

ابراهيم رفيق الطويل

وكذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين - 00:00:02

اللهـم لكـ الحـمدـ انـ اعـتـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ لـلـقاءـ وـعـلـىـ هـذـاـ الـاجـتمـاعـ مـرـةـ اـخـرـ بـمـجـلسـ عـلـمـ نـتـقـرـبـ بـهـ وـنـسـأـلـهـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ انـ تـعـيـنـاـ عـلـىـ اـقـاـمـةـ هـذـهـ الـمـدـارـسـ وـالـتـحـلـقـ فـيـهـاـ .ـ وـالـتـحـرـمـاـ مـنـ بـرـكـتـهـاـ وـمـنـ خـيـرـهـاـ انـ 00:00:26 -

فولي ذلك والقاتل عليه. رحمة الله فعلاً احبابي الكرام على هذه النعمة ودائماً اقول لاخواني واخواتي من طلاب العلم ومن طلابي اهمية استغلال المجالس العلمية التي ييسرها الله سبحانه وتعالى. وجاهياً على ارض الواقع. استغلوها فان كل مجلس يذهب ولا يعود

- 00:00:46

كل مجلس وكل حلقة علم اذا ذهبـتـ لاـ تـعـودـ وـلـاـ تـعـرـفـونـ غـداـ مـاـ يـحـدـثـ بـكـمـ قـدـ تـغـلـقـ هـذـهـ الـمـدـارـسـ وـقـدـ تـمـنـعـ مـرـةـ اـخـرـ فـالـاـنـسـانـ يـسـتـغـلـ مـاـ وـجـدـ لـذـلـكـ سـعـةـ وـلـاـ يـؤـخـرـ وـلـاـ يـسـوـفـ فـانـتـ الـانـ فـيـ بـنـاءـ وـسـبـحـانـ اللهـ الـبـارـحةـ عـنـدـمـاـ كـلـمـتـ بـعـضـ 00:01:06 -

اخوة في موضوع ايقاف دروس شيخنا الشيخ صالح العصيمي مهمات طالب العلم. مع ان الدروس كانت في موعدها الاخير وتم الاعلان عنها واجتمع الطلاب قبل اوقافها قبل ساعتين او قلـاـنـ اـنـ دـرـوـسـ اـلـمـجـالـسـ اـلـعـلـمـيـةـ اـنـ مـسـتـيقـظـونـ تمامـاـ - 00:01:26

وان هذه الدورات في اي لحظة يرفعون عنها الغطاء. فالانسان يجد ويجهد ويكتـدـ وـيـعـرـفـ انـ الـذـيـ ذـهـبـ لـاـ يـعـودـ لـانـ بـعـضـ طـلـابـ الـعـلـمـ اـهـدـاـنـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ اـحـضـرـ اوـ فـيـ الشـهـرـ الـقـادـمـ اوـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ اوـ عـنـدـمـاـ تـأـتـيـكـ الـهـمـةـ قـدـ لـاـ تـجـدـ الـدـرـسـ اـخـيـ الـكـرـيمـ عـنـدـمـاـ تـأـتـيـكـ الـهـمـةـ - 00:01:45

قد لا تجد الدرس الامن بدار البدار ونحن الان في زمن الغربة الذي قلنا عنه وشرحناه مع ابن رجب زمان قل فيه اهل العلم المقلد فيه علاقات العلم فالانسان يستغل كل نفس موجود وكل لحظة وكل فكرة وكل خاطرة استفاد منها الان وحلقوـاـ بـاـنـائـكـ - 00:02:05 وبنائكم واجمعوهم في هذه المجالس حتى تكون رصيداً. باذن الله في المستقبل حتى يكون هذا البناء ذكرى طيبة لك في حياتك انك حضرت هذه المجالس وسمعت وقرأـتـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الاـ يـحـرـمـنـاـ اـيـاـهـاـ اـنـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ - 00:02:25

اه وصلنا مع ابن رجب في كتابه احوال القبور وهذا الكتاب مهم جداً. ولربما البعض يستقبل من بعض الاسانيد وطولها والتحrirات التي لكن هذا الكتاب مهم لانه هذا الكتاب اخواني واخواتي يعالج قضية نحن مقبلون عليها - 00:02:45

يعالج قضية نحن مقبلون عليها والسلف كانوا اذا ذكروا الموت يبيكون بل حتى والله ادركنا بعض مشايخنا كان الشيخ مصطفى مخدوم البخاري مدحه الله بالصحة والعافية. كما اذا جلسنا في مجلسه فذكر الموت امامه يصمت - 00:03:02

ونعرف انه لا بد وان يبكي مع ان الحديث قد يكون حديث فقهـيـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ.ـ لـكـنـنـيـ وـالـلـهـ اـتـذـكـرـهـ اـلـاـنـ.ـ كـانـ اـذـ ذـكـرـ الموـتـ اـمـامـهـ يـصـمـتـ وـيـبـكـيـ وـهـذـاـ كـانـ اـكـبـرـ درـسـ تـزـكـويـ وـتـرـبـويـ لـنـاـ.ـ الـعـلـمـ بـيـنـ يـدـيـ الشـيـخـ اـنـ تـرـىـ الـمـعـلـمـ وـالـاـسـتـاذـ وـهـوـ يـتـأـثـرـ عـنـدـمـاـ يـذـكـرـ الموـتـ - 00:03:20

ويحدث له في قلبه هيبة وجلالـ.ـ اـحـنـاـ مـشـكـلـتـنـاـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ اـنـ اـصـبـحـتـ حـتـىـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ تـقـرـأـهـاـ.ـ وـلـعـ اـحـدـنـاـ يـكـونـ لـاهـيـاـ اوـ مـنـشـغـلـاـ

ما زال سياكل بعد الدرس او ما زال سيحدث له؟ وايُش برامجه ثم ولا ينتفع ولا يحدث ذلك في قلبه خشية ولا انبأة ولا انكسارا ولا -

00:03:42

استعدادا للقاء الله سبحانه وتعالى. فعليكم ان تنتبهوا ان هذه الامور التي تقرأونها هذا شيء والله نحن مقبلون عليه. ممكناً احذنا يكون قبل عليه غداً ممكناً بعد غد ممكناً بعد شهر -

00:04:02

ممكناً بعد شهرين يعني لا يوجد لك صك من الله انك لن تقبل عليه الا بعد السنتين او السبعين. قد لا تكمل معنا هذا المجلس وتبدأ رحلة القبر التي نحن نتحدث فيها -

00:04:16

فهذه الامور التي نقرأها ينبغي ان تحدث في قلب طالب العلم خشوعاً وانكساراً وانتباها هي معارف لشيء ستعابنه ولا بد هي معلومات انت تجمعها حول عالم ستعيشه واقسم لك انك ستعيشه ولن تفر منه. لكن قضية الغفلة التي نعيشها في -

00:04:29

تجعلنا نظن ان هذه المواضيع مجرد ابحاث علمية او امور نظرية نحن ليس لنا علاقة بها. مع انها ابحاث مهمة جداً اهم من الطعام والشراب واهم من الذهاب للمنزل واهم من كل شيء من تخطيطات حياتك المستقبلية ان تعرف المستقبل الذي لا مفر منه وهو القبر -

00:04:49

واهوال القبر ونعميم القبر وعذاب القبر. حتى انت تختطط الطريق الذي تريده ان تكون عليه هذه الحياة. حياة القبر انت من حدد معالمها من خلال تصرفاتك في هذه الحياة الدنيا. ان كنت على استقامة ومن اهل العلم ومن اهل قيام الليل ومن اهل الذكر. ومحافظ على طاعة -

00:05:09

الا سبحانه ستكون رحلة القبر باذن الله هينة. لكن ان كنت من اهل الانحراف ومن اهل الضياع ومن المفرطين في امر الله سبحانه وتعالى ستكون حياة القبر متيبة مؤلمة وما بعدها اصعب منها -

00:05:29

فالانسان عليه ان يفكر بممثل هذه القضايا وينبغي ان تأخذ مساحة كبيرة من حياتك ومن جعل الآخرة نصب عينيه كفاح الله هم دنياه. لكن من جعل الدنيا نصب عينيه لا يفكر الا بطعامه وشرابه وشهوته ومنكعه ولا يفكر بشيء اخر سيفجأك الموت وتفجأك هذه اللحظات مرة واحدة -

00:05:44

ده قطعة اصبع الندم انك لم ترتب اوراقك قبل المسير الى الله سبحانه وتعالى. فاستعيذوا بالله دائماً من الغفلة. دائماً من الاذكار التي ليحافظ عليها المسلم في صلاته. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر -

00:06:04

من فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال لانه هذه الامور المصيرية هذه الخطورة هنا. الخطورة ليس ان ينزل راتبك في العمل او تتزوج او تتزوجين يا طالبة العلم او لا تتزوجين. هذه دنيا في النهاية تقنى. الخطورة ان تفشل في القبر. وان لا تحسن -

00:06:20

اجابة وان تكون حياة القبر متيبة. هذه هي المزالق الصعبة التي ينبغي للانسان ان يفكر بها باهتمام ويعطيها مساحة من وقته وحياته. والا ما بعد ذلك من الدنيا فهو هيin والله. يعني ما زال سيحدث في الدنيا -

00:06:40

يعني ما ما الذي سيحدث؟ ما دمت تأكل وتشرب والحياة ماشي الحياة ماشي يا جماعة. لكن الذي يخشى عليه فعلاً ما الذي سيحدث بعد هذه الحياة؟ وكم من دفناه وهو في ريعان شبابه. وكم من اخ فقدناه وهو في مقتبل العمر فايلاك ان تسوف -

00:06:53

ايلاك ان تسوفي الانتباه لهذه القضايا وتظن انك لست من اهلها الان وتظن انك يمكن ان تستعد لها في الأربعين او الخمسين فالموت يأتي بعد القبر صندوق العمل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم لنا بالصالحات اعمالنا. وبالحسنات اجالنا انه ولد ذلك. والقادر عليه -

00:07:10

بسم الله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. نعم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساميدين. اجمعين. قال رحمة الله تعالى انتفاع اهل القبور بالمجاورة الصالحين وتآديهم بمجاورة الفاسقين. يعني ان الانسان يحرض اذا دفن ان يدفن بجوار صالحين فانك تنتفع بجواره وتحرض الا تدفن بجوار الفاسقين فاذا عرف اهلك ان هذا قبر لرجل فاسق او صيدهم اكتب وصية لا

00:07:30

تدفوني بقرب اهل الفسق والفسق وانما حاولوا ان تلمسوا بقبر قربى وجوار اهل الصلاح فان - 00:07:52

او ينفع باذن الله. ينفع باذن الله في الجملة. نعم قال رحمة الله تعالى قد يكرم الله بعد عباده الصالحين بان يشفع في جيرانه فينتفعون بمجاورةه في قبره. يعني بعض الاولياء الصالحين والائمه - 00:08:12

والعلماء من كرامته على الله انه يشفع بمن يموت حوله. يشفع لمن يدفن حوله. يعني فادفنا انفسكم حول الائمه اما وحول الصالحين اصحاب الخير والبركة. نعم عن محمد ابن موسى الصامع قال عن عبد الله ابن نافع المدني قال مات رجل من اهل المدينة فجرم بها. فرأه رجل كأنه من اهل النار - 00:08:26

وقد تم لذلك ثم انه بعد سبعة او ثمانية اي كأنه من اهل الجنة. يعني ما قرأت من اهل المدينة. واحد اصحابه رأى في المنام ان صاحبه الذي مات من اهل النار - 00:08:50

فاغتم صاحب حزين ليش صاحبين اهل النار بعد سبعة وثمانية ايام رجع شاف صاحبه مرة اخرى رأه من اهل الجنة فاستغرب طيب نعوذ نكمل القصة. قال الم تكن قلت انك من اهل النار؟ يعني يا فلان مش انا شفتك قبل سبعة ايام. وكنت من اهل النار. اليوم شافينك انك من اهل الجنة ما الذي - 00:09:02

حدث ما الذي طرأ؟ نعم. قال قد كان ذلك الا انه دفن معنا رجل من الصالحين فشفع في اربعين من جيرانه وكنت منهم دفن في المقبرة رجل صالح فشفع في اربعين من جيرانه اي من القبور التي حوله وهذا من الخير وهذا من الخير. طبعا هذا بالتأكيد مات موحدا فشفع في - 00:09:21

لو كان كافرا لن يشفع هذا من الموحدين العصاة فشفع الله عز وجل فيه الصالحين. نعم. قال رحمة الله تعالى وقال ابن البراء حدثنا محمد وابراهيم ابن كثير. قال حدثنا - 00:09:44

قال اخبرني رجل من اهل الزوجاء. قال لما مات الزوج للحارثي رأى رجل فيما يرى النائم كأن اهل القبور على قبورهم عليهم ثياب جدد وقال لهم هذا قالوا ان اهل القبور كثروا ثيابا جددا لقدمهم فوز عليهم. احد الزهاد العباد - 00:09:56

العباد كنز الحارثي لما مات ودفن كان اهل القبور في مقبرته البسيم الله ثيابا جديدة لكرامة كنز على الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله تعالى وذكر ابو الفرج ابن الجوزي ان بعضهم رأى في منامه معروفا الكرخي لما دفن في قبره شفع في اربعين من كل جانب من جوانبه فاعتقوا من النار سبحان - 00:10:15

المعروف الكرخي احد الائمه الكبار الزهاد عليه رحمة الله نعم. قال وعكس هذا من يتأنى جيرانه من الموتى بعذابه كما روی ان زبيدة امرأة هارون الرشيد رؤيت في المنام فأخبرت انها غفر لها. وكان على وجهها اثر صفرة. فسألت عن ذلك فقالت دفن عندنا - 00:10:39

المريسي المريسي احد رؤوس الاعتزال احد رؤوس الاعتزال الذي ناظره الدارمي وغيرهم من الائمه. طبعا امراة آهارون الرشيد كانت صاحبة الخيل ويدها مهضالة بالخير كانت صاحبة خير وكريمة واقامت اوقاف كثيرة سبحان الله بارك الله لها. نعم - 00:10:59

قال فزفرت جهنم زفرا اصابت منها اصابنا منها ذلك. والله دفن بشر المريسي بقربها زفت جهنم زفرا. اصابت كان حول بشر المريسي اصابك من كان حول بشر المريسي. طبعا كما قلت هذه القصص خذوا منها العبرة. قد لا نستطيع الجزم مئة بالمئة ان هذا وقع. لكن دائما - 00:11:25

ابتعد عن مجاورة السفيهين في قبورهم. لا تدفونا انفسكم بقرب الطالحين. هذا او هذه هي العبرة التي نأخذها. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب فيما ورد من تلاقي الموتى في البرزخ وتزاورهم. قال روى مسلم ابن ابراهيم الوراد عن عكرمة ابن عمارة عن هشام ابن حسان عن محمد ابن - 00:11:47

عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولی احدهم اخاه فليحسن كفنه. يعني اذا ولی احدهم تجهيز أخيه الميت اذا تولى احدهم تجهيز أخيه الميت. نعم. قال فانهم يتزاورون في قبورهم. هذه الزيادة فانهم يتزاورون في قبورهم لم - 00:12:07

كنت حقيقة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم سيبين ابن رجب ذلك. وإنما هي مدرجة من كلام ابن سيرين. الحديث الصحيح إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه فقط زيادة فانهم يتزاورون في قبورهم هذه مدرجة من كلام ابن سيرين عليه رحمة الله. نعم. قال رحمة الله وخرج محمد بن يحيى - 00:12:26

هذا هو الشاهد الذي اتى به هل أهل الموتى يتزاورون في القبور بارواحهم؟ كثير من أهل العلم نعم مثل ذلك إن الموتى يتزاورون في القبور بارواحهم. نعم. قال وخرج محمد بن يحيى الهمданى في صحيحه بهذه الزيادة - 00:12:49  
فانهم يتزاورون في قبورهم. لكن كما قلنا الصحيح أنها ليست ثابتة في الحديث. قال وعنده عن هشام عن محمد عن أبي هريرة وكذا رواه سليمان ابن ارقم عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة بهذه الزيادة. رواه غيره عن ابن سيرين من قوله. واراه غيره عن ابن سيرين - 00:13:07

من قوله أي هذه الزيادة من قول ابن سيرين. وليس في الحديث الصحيح أنها مدرجة وليس في الحديث النبوي؟ أي نعم - 00:13:28  
ابن ماذا هو الصحيح أنها مدرجة وليس في الحديث النبوي؟ أي نعم - 00:13:42  
قال وخرج العقيلي من طريق سعيد بن سلام العطار قال حدثنا أبو مرة راشد بن العطار قال سمعت قتادة يحدث سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه فانهم يبعثون او قال يتزاورون في اكفانهم وقال سعيد بن سلام ضعيف - 00:14:02

ضعيف ولا يتبع عليه وابو مرة لا يعرف له غيره قال وبروى من حديث محمد بن مصفي قال حدثنا معاوية عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حسنا اكفان موتاكم فانهم يتباهاون - 00:14:17  
ويتزاورون في قبورهم. لكن من عادة العلماء يعني ابن رجب مع انه يعرف ان الاحاديث ضعيفة. لماذا يأتي بها لأنها هي التي يكون عنده اكثرا من حديث ضعيف ضعيف لكن كله بيركت عفكرة معينة عند العلماء يقولون هذا قد قد يجعل للقضية اصل - 00:14:36  
قد يجعل للقضية ايش؟ اسفة ابن رجب امام من ائمة الحديث وهو يعرف ان الاحاديث ضعيفة لكن لما يقول لك هذا حدث ضعيف وهذا وهذا لما يأتي بخمس ست احاديث مختلفة المخارج نعم هي كل واحد ضعيف لكن بمجموعه قد نقول قد - 00:14:52

بيتو اصلا ان الفكرة لها اصل وان كان كل حديث على حدة فيه ضعف. فلذلك انتبهوا يعني هو لا تظن ان ابن رجب غافل عن هذه الفكرة. هو يعلم ضعف الاحاديث لكن لتكررها واختلاف مخارجها يقول هذا قد يقوى اصل الفكرة ويجعل لها قبول من حيث الفكرة - 00:15:12

عامة يعني وان كانت التفاصيل لم تثبت على يعني على حدة. نعم. قال رحمة الله تعالى وقال ابن أبي الدنيا حدثنا القاسم ابن هشام قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا راشد بن سعد ان رجلا توفيت امرأته فرأى نساء في المنام ولم يرى امرأته معهن - 00:15:32

القصة الجميلة رجل ماتت زوجته ودفنتها فرأى في المنام نسوة من الاموات يعني ولم يرى زوجته مع هؤلاء النساء. نعم. قال فسألها عنها فقلنا انكم قصرتم في كفتها فهي تستحي ان تخرج معنا. يعني بسؤال النساء - 00:15:50

انت وين زوجتي عنكم؟ النساء يقولون انت ما كفنتش زوجتك منيغ وهي مستحبة تطلع معنا مستحبة ان تخرج معنا في الزيارة قال فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى ثقة من سبيل. ايش يعني انظر الى ثقة من سبيل؟ يعني - 00:16:10

انظر الى رجل سيموت قريبا فضع كفن زوجتك معه. انظر الى رجل يحتضر ارسل معه كفناه زوجته. طبعا ابنه بالدنيا عنده الاعاجيب مش مشكلة يعني. الدنيا في كتبه تقرأ عنده الاعاجيب من هذه القصص. طيب. قال رحمة الله فاتى رجل من الانصار قد حضرته الوفاة - 00:16:40

فأخبره رأى رجل من الانصار يحتضر فقال له الخبر قال له انا ترى زوجتي ما كفنتهاش جيد وراح اضع في قبري كفن لها حتى انت اصل لها. طيب قال فقال الانصارى وان كان احد يبلغ الموتى بلغته. فالانصارى هو متfragji يعني معقول هذا اللي يصير يعني! قال له

انت حطه في القبر - 00:16:30

اذا كان يعني ممكناً ابلغها انا بوصل لك الامانة ابشر قال فتوفي الانصاري فاتي بثوابين مبرورين بالزعفران فجعلهما في كفن الانصاري. فجاء الرجل بكفين مرتبات عليهم زعفران وبضعهم في كفني الانصاري. نعم. قال فلما كان الليل رأى النسوة معهن امرأته وعليها الثوبان الاصفران. وهنا واضح ان التراب وصلت الى - 00:16:50

زوجته كما قلنا هذا ما ينوي للعامة وانه يروي للخاصة مشوهاً. طيب. قال رحمة الله تعالى وقال ابو الحسن ابن البراء قال حدث عن عباس ابن ابي عيسى قال كانت امرأة تقية ثرية توفيت فرأة ابنة لها في المنام كأنها كأن امها انتها فقالت يا بني - 00:17:13  
كفتعموني بكفن ضيق فانا بين صواحب استحي منهن وفلانة تأتينا في يوم كذا وكذا ولدي في يعني في فلانة ستموت بعد كم يوم ارسل لي كفن جديد معها. نعم قال ولدي في موضع ذكرته اربعة دنانير فاشتروا لي كفنا وابعثوا لي معها. قالت الابن ولم اكن اعلم ان لها في الموضع الذي ذكرت - 00:17:33

الم قالت ولم يكن بالمرأة التي ذكرت بأس يعني حتى المرأة التي ذكرت انها ستموت قامت في كامل صحتها سبحان الله. نعم. قال فلما كان بعد ايام هاي المرأة الصالحة اصابها مرض اعتلت يعني اصابها فعلاً مرض. واصبحت تختضر -

00:17:57

قالت فجاءوني فقالوا لي ما تقولين؟ فقصصت عليهم القصة. فقالت اذهبوا الى رجلين من من اهل الحديث بزارين. يقال لاحدهما ابن النيس والآخر ابو توبة فليشتريا لها كفنا. قالت فذهبت البنت الى الموضع الذي ذكرت ووضعت الكفن معها في كفتها. فلما كان بعد بعد - 00:18:15

بعد ذلك رأت المرأة البنت في المنام. قالت يا بنية قد اتنينا فلانة ووصل الي الكفن ما احسنه واوسعه. اما انه جزاء الله خيراً. نعم.  
فمثل هذا كما قلنا وعملوا قصصبني اسرائيل لا نصدقها ولا نكذبها. انا لا استطيع ان اكذب هذا لكتني في نفس الوقت - 00:18:35  
توقف فيه واخذ منه العبرة العامة اكيد قال رحمة الله تعالى وروى ابن ابي الدنيا من طريق مسمع ابن عاصم قال حدثني رجل من ال عاصم بالحجاز قال رأيت عاصماً الجحدري بعد موته بستين - 00:18:55

نعم. فقلت اليك قدمت؟ قال بلى. قلت فاين انت؟ قال انا والله في روضة من رياض الجنة انا ونفر من اصحاب نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر ابن عبد الله المزنبي نتلاقى نتلقى اخباركم. قلت اجسامكم او ارواحكم - 00:19:08  
نرتقي اجسامكم ام ارواحكم يا اهل القبور؟ فقال قال هيئات بلية الاجسام وانما تتلاقى الارواح. نعم. قلت فهل تعلمون بزيارتنا ايهاكم؟  
قال نعم بها عشية الجمعة. قال نعلم بها عشية الجمعة. ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس. هذا الاثر سيتكرر كثيراً. هذا الاثر -  
00:19:28

سيتكرر كثيراً عند ابن رجب قضية انها اهل الموت واهل القبور يعرفون بالزيارة يوم الجمعة والى يوم السبت لما فيه من بركة يوم الجمعة. نعم. قال قلت كيف دون الايام كلها؟ قال بفضل يوم الجمعة وعظمته. تعلمون - 00:19:48  
دون الايام يعني لماذا يوم السبت وليس احد او الاثنين او الثلاثاء؟ قال لأن يوم السبت متصل بيوم الجمعة. فهو يأخذ البركة من يوم الجمعة. لذلك قال كيف دون الأيام كلها اي لماذا يوم السبت ايضاً - 00:20:07

تعلمون بزيارتنا دون احد والاثنين والثلاثاء والاربعاء قال ببركة يوم ايش الجمعة لانه متصل به فقط كما قلنا هذه روایات ابن ابي الدنيا يعني ليست حديثاً وليس اثراً يعني يعتبر به وانما يستأنس به استثناساً عاماً. نعم. قال رحمة الله تعالى فصله - 00:20:20  
وخرج الامام احمد من طريق ابن الهيجة عن ابي الاسود عن درة بنت معاذ عن ام هانئ الانصارية انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا متنا ويرى بعضاً فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سكون النسم طيراً. تعلقوا بالشجر. احنا نسهم هي الارواح.  
تكون النسب اي الارواح - 00:20:39

ارواح المؤمنين كما سيثبت ذلك في رجب ان شاء الله. تكون في طيور تتعلق بشجر الجنّة. نعم. قال حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في جسدها. موطن الشاهد ان هذه الطيور ستتعارف فيما بينها. كيف - 00:20:59

طيور على الاشجار تتعارف. كذلك انساب المؤمنين تكون كالطيور معلقة باشجار الجنة. وتتعارف فيما بينها. فهذا يؤكّد اصل فكرة تلaci ارواح الاموال تلaci ارواح الاموات. نعم. قال رحمة الله يكون هذا خاص باهل الایمان. اقول وقد يكون هذا خاصا - 00:21:15  
باحت الایمان لأن كل الاثار التي ذكرها تصب بهذا الاتجاه. نعم قال رحمة الله تعالى وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن ابي كبشة قال عن ابيه عن جده قال لما مات بشر ابن البراء ابن معروف وجدت عليه - 00:21:35  
ام بشر وجدا شديدا. وجدت يعني حزنت عليه حزنا شديدا. نعم. فقالت يا رسول الله لا يزال الهاulk يهلك منبني سلمة. يعني قبيلتنا عم ويموت فيها رجال كثيرون.بني سلمة اوبني سلمة عفوا هي قبيلتها. نعم - 00:21:50  
قال لا يزال الهاulk يهلك منبني سليمان فهل يتعارف الموتى؟ فارسل الى بشر بالسلامة. فارسل يعني هل الموتى يعرف بعضهم بعضا؟  
فلعلي ارسل احد الذين سيموتون قربا السلام الى بشر. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه ان الموت في قبيلتنا كثير. فسيموت  
رجل عما قريب - 00:22:07

هل ارسل معه السلام الى ابني بشر؟ هكذا هي تقول نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده يا ام بشر انهم  
ليتعارفون كما تتعارف الطير في رؤوس الشجر. وهذا بینا معنا قبل قليل - 00:22:27  
ان ارواح المؤمنين تكون في الطريق على رؤوس شجر الجنة يتعارفون كما تتعارف الطير فيما بينها. قال وكان لا يهلك هالك منبني  
لا يهلك هالك منبني سلمة الا جاءت ام بشر فتقول اقرأ على بشر السلام. كلما رأت رجلا يعني في احتضاره تقول له - 00:22:41  
اقرأ على ابني السلام سلم عليه. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب الثامن فيما ورد من سماع الموتى كلام الاحياء ومعرفتهم بمن يسأل  
عليهم ويذورون ومعرفتهم بحالهم بعد الموت وحال اقاربهم في الدنيا. هذا باب مهم. هل الموتى يسمعون كلام الاحياء؟ وهل الموتى  
يعرفون من يذورهم من - 00:23:01

اقاربهم الاحياء وهل الموتى يعرفون ماذا يفعل ابناءهم في الحياة الدنيا وانه هذا الابن يصلى عليه وسلم او انه ليس على درب  
اقامة هل الموتى يعرفون هذه التفاصيل هذا باب مهم عقده ابن رجب لهذه المسائل حتى تعلموها للناس. نعم. قال رحمة الله تعالى اما  
سماع الموت - 00:23:21

لكلام الاحياء ففي الصحيحين عن انس عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم امر ببعضه  
وعشرين وفي رواية اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقو في طوى في طوى من اطواب بدر. طوى يعني بئر. يعني لما  
انتصر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:23:41  
اوتي بصناديق قريش الذين قتلوا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقائه في ماذا؟ في بئر في بئر من ابار بدر. نعم. قال فقام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا جهل يا ابا جهل النبي عليه الصلاة والسلام ينادي بالاموات. ينادي بامواتهم بصناديد كفار قريش  
نعم. قال يا امية بن خلف - 00:24:01

هي عتبة ابن ربيعة هي شيبة ابن ربيعةليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد فاني وجدت ما وعد ربى حقا. فقال عمر يا  
رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها. يعني لماذا تكلم اجسادا؟ ما ارواح فيها انتهت. نعم. فقال والذى نفسي بيده ما انتم باسم  
لما اقول منهم - 00:24:21

دليل على ان الموتى يسمعون. وان كان البعض حمل هذا على انه خاص باهل بدر. لكن الاصل العنوان. الاصل ان هذا ليس خاصة  
والاصل انه عام ان الموتى يسمعون ما يخاطبون به في قبورهم. لكن هل يسمعون كل شيء؟ هذا ما ليس عندنا فيه دليل واضح -  
00:24:41

هل يسمعون كل شيء من الاحياء؟ اقول هذا يتوقف فيه لانه لا يوجد فيه دليل واضح. لكن اصل السمع ثابت. ان الموتى يسمعون  
الاحياء عندما يخاطبونهم لكن هل يسمعون كل شيء؟ نقول الله تعالى اعلم. نعم. قال رحمة الله تعالى وفي صحيح مسلم من حديث  
انس نحوه من - 00:25:02  
لذكر ابي طلحة وفي حديثه قال والذى نفسي بيده ما انتم باسمهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا. نعم. وفيه ايضا عن

انس عن عمر عن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة بمعناها هذه القصة ثابتة في الصحيح. نعم. قال وفي الصحيحين عن ابن عمر قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:25:22

أهل القريب هم الأقصر أهل بدر أهل البئر الذين دفعوا في في بدر بدر. نعم فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا. قيل له اتدعوا اتدعوا اموات؟ قال ما انت باسماع منهم ولكن لا يجيرون. وفي رواية قال انهم الان - 00:25:42

يسمعون ما اقول وقد انترب عائشة رضي الله عنها ذلك كما في الصحيحين عائشة رضي الله عنها وبعض العلماء انكروا سماع الاموات لكلام الاحياء هذه المسألة فيها خلاف حقيقة بين اهل العلم - 00:25:59

عائشة وبعض اهل العلم من جاء بعدها يرون ان الموت لا يسمعون كلام الاحياء ابدا. وبالتالي المسألة مسألة اجتهادية. لا تبديع فيها ولا تفسير بحمد الله مسألة من مسائل الاجتهاد السائغ باذن الله. نعم. قال رحمة الله تعالى وقد انكرت عائشة رضي الله عنها ذلك كما في الصحيحين عن عروة عن عائشة - 00:26:12

انها قالت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسمعون الان ما اقول وقد وهل يعني ابن عمر عائشة خطأ ابن عمر عائشة رضي الله عنها خطأ بن عمر في فهمه وقالت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ان اهل القريب يسمعون مني الان وقد وهن وعلى يعني اخطأ وسهى ابن عمر - 00:26:32

انما قال صلى الله عليه وسلم نعم. قال انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حقا. فرق بين هاي وهذىك انهم ليعلمون الان اني ما كنت اقول لهم حق. مش هم يسمعون الان. فرق بين هذه العبارة وتلك العبارة ليس كذلك واضح الفرق بينهم - 00:26:52

نعم انهم يسمعون بانهم يعلمون. فرق بين انهم يسمعون وبين انهم يعلمون الان هذا هو الفرق. نعم. قال رحمة الله ثم فقرأت قوله انك لا تسمع الموتى وما انت بسمع ما في القبور. فاستدللت عائشة بهذه الآية على ان الاموات لا يسمعون كلام - 00:27:12

الاحياء. هذه وجهة نظرها رضي الله عنها نعم. قال رحمة الله تعالى وقد وافق عائشة على نفي على سماع الموتى كلام الاحياء طائفة من العلماء ورجحه القاضي ابو يعلى من اصحابنا في الحنابلة يعني ابو يعلى من اصحابنا الحنابلة رضوان الله عليهم جميما. نعم. قال في كتاب الجامع الكبير له واحتجوا بما احتجت به - 00:27:32

عائشة وبانه يجوز ان يكون ذلك معجزة مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره. وهو سماعه للموتى وهو سماع الموتى كلامه اذا ما كنا البعض حمل حديث بدر على الخصوص انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وليس عاما. نعم. قال وفي صحيح البخاري قال قتادة احياهم الله - 00:27:52

وتعالى يعني اهل القليب حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقاوة وحسرة وندامة. فيكون هذا خاص باهل القليل دون غيرهم هادي وجهة نظر الربع. نعم. قال رحمة الله وذهب طائف من اهل العلم الى سماع الموتى في الجملة في الجملة يعني على العموم دون التفصيل. وهذا هو الصحيح اننا - 00:28:12

بسماع الموتى لكلام الاحياء في الجملة. لكن لا نثبت انهم يسمعون كل كلمة يقولها الاحياء لا. لا نستطيع ان نجزم بذلك. لذلك قال في الجملة كلام دقيق من ابن رجب - 00:28:31

قال ابن عبد البر ذهب الى ذلك جماعة من اهل العلم وهم الاكثر وهم اختيار الطبرى وغيره. وكذلك ذكره ابن قتيبة وغيره من العلماء وهم لاء يحتاجون بحديث القريب كما سبق. حديث القريب قريب بدر يعني بدر القريب هو البئر. نعم. قال وليس هو بوهم من رواه فان عمر وابا كما زعمت عائشة رضي الله - 00:28:43

تعالى عنها ابن عمر لم يهم بل هكذا الحديث. نعم. قال فان عمر وابا طلحة وغيرهما من شهد من شهد القصة حكاها عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - 00:29:03

لم تشهد ذلك ولن ارجح من ارجح رواية عمر وطبع اولى رواية عائشة؟ عمر لانهم شهدوا القصة وعائشة فكلامهم اقوى من كلام عائشة رضي الله عن الجميع. نعم. قال وروايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت - 00:29:15 لهم حق يؤيد رواية من روى انهم لا يسمعون ولا ينافيه. فهم يرون ان هذه بالعكس انت كلامك يا عائشة باية كلام ابن عمر ولا ينافيه.

ليه قال فان الميت اذا جاز ان يعلم جاز ان يسمع. نعم. لأن الموت ينافي العلم كما ينافي السمع والبصر. يعني التعليم مش كثير مقنع بالنسبة لي. قضية انه اذا كان - 00:29:35

الميت يعلم ويشعر اذا لابد وان يسمع الحقيقة هنا الطراز بين الامرين يعني اذا كان يعلم الميت او يشعر هل هذا يستلزم انه لابد ان يسمع؟ يعني الذي ذكر هنا ابن عبد البر ليس بالقوى كثيرا - 00:29:55

التجييه قال فان الميت اذا جاز ان يعلم جاز ان يصبر. الان الجواز ما عناش مشكلة فيه. لكن احنا عندنا الثبوت هل ثبت هذا ام لا؟ قال لان الموت ينافي - 00:30:09

كما ينافس السمع والبصر بربو الكلام مش قوي كثير يعني نقول العلم قضية والسمع والبصر قضية اخرى. فالربط بين الموضوعين يحتاج الى نظر. نعم. قالوا فلو كان مانعا من البعض لكان مانعا من الجميع. لا لا هذا - 00:30:19

فلو كان مانعا من البعض لكان مانعا من الجميع هذا مش صحيح. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابو الشيخ الاصبهاني باسناده عن عبيد ابن مرز مزروق خطأ نعم قال كانت امرأة بالمدينة يقال لها ام محجن تقم المسجد فماتت. تقوم المسجد هذه امرأة - 00:30:34 كانت سوداء تنظف المسجد تطوعا لوجه الله. نعم. قال فلم فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقبورها فقال ما هذا القبر؟ فقال ام فقل التي كانت تقم المسجد؟ قالوا نعم. فصفى الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل؟ قالوا يا رسول الله اتسمع؟ قال ما - 00:30:54

انتم باسمها فذكر انها اجبته ام المسجد التي وجدتها انتي نظفت المسجد فاجابتة وهي في القطع. والحديث مرسل فيه انقطاع. نعم. قال واما ان ذلك خاص بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فليس كذلك. يعني هنا كأن ابن رجب يدافع عن وجهة نظر الجمهور - 00:31:16

ويبين ان القضية ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كما زعم البعض. نعم. قال وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا ووضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليس مع قرع نعالهم. هذا من افضل الاحاديث التي يستتم بها - 00:31:36

لانه في الصحيحين ويidel على ثبوت اصل السمع. ويidel على ثبوت اصل السمع يسمع قرع النعال. وبالتالي عنده سمع. بغض النظر عن قاسي بعد ذلك فهذا من اقوى ما يستدل به على ان هناك اصل لقضية السمع. نعم. قال وقد سبق ذكره وسنذكر الاحاديث الواردة بسماع - 00:31:53

الموتى سلام من يسلم عليهم فيما بعد ان شاء الله. واما قوله انك لا تسمع الموتى وقوله وما انت بمسمع من في القبور. اراد ان يرد على هذه على هذا الاستدلال ان هذاني او على هاتان الآياتان تدلان على انهم لا يسمعون ماذا الاجابة؟ قال فان قال فان السمع - 00:32:13

يطلق ويراد به ادراك الكلام وفهمه. نعم. عند العرب يطلق ويراد به ادراك الكلام ويطلق ويراد به الانتفاع من الكلام فلما اقول فلان لا يسمع كلامي مش هذا الولد ما يسمع الكلام شو قصدك انت؟ ما بستجيب صح - 00:32:33

لما تقول والله هذا الولد ما يسمع الكلام معي اطرش لأ. انت قصدك ما يسمع انه ايش ؟ لا يستحي. لا يستجيب. فبني السمع يراد به احيانا عدم الاستجابة وعلى هذا يحمل قوله انك لا تسمع الموتى اي ان الموتى لا يستجيبون لك الان. فقد ذهب وقت الاستجابة. وما انت بمسمع ليس مراد السمع - 00:32:52

الصوت وهو ادراكه وانما المراد الاستجابة والقبول. فبني السمع كما قال كلام جيد هنا ينتبه عليه طالب العلم فان السمع يطلق يراد اعد قال فان السمع يطلق ويراد به ادراك الكلام وفهمه. هو سمع الصوت الطبيعي. هذا معنى ادراك الكلام. السمع الطبيعي - 00:33:12

قال ويراد به ايضا الانتفاع به والاستجابة له. او وهذا معنى ثانٍ. ويطلق السمع يراد به الانتفاع به والاستجابة له. انت في الصلاة مش قل سمع الله لمن حمده ما معنى سمعه - 00:33:32

استجابة. الرئيس سمع بمعنى ادراك الصوت على رأيه كثير من اهل العلم. وان كان هذا يستلزم هذا يعني بشكل من الاشكال. لكن المراد سمع الله لمن حمده اي استجابة الله لمن حمده. نعم. قال والمراد بهذه الآيات نفي الثاني دون هذه الآيات المراد بها نفي الثاني.  
وهو - 00:33:46

الاستجابة والانتفاع وليس سماء وليس سماء نفي الاستماع بمعنى ادراك الاصوات. نعم. قال فانها في سياق خطاب الكفار الذين لا يستجيبوا للهدي ولا للإيمان اذا دعوا اليه. كما قال الله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون -  
00:34:06

بها ولهما اعين لا يبصرون بها ولهما اذان لا يسمعون بها. نعم. قال فنفي السمع والابصار عنهم لان الشيء فقد ينفي لانكفاء فائدته وثمرته.  
فاما لم ينتفع المرء بما يسمعه ويبصره فكانه لم يسمع ولم يبصر. فهذا من اسلوب القرآن في التعبير - 00:34:26

انه ينفي الشيء ليس بعدم وجوده وانما ينفيه لعدم الانتفاع به. فلما قال سبحانه لهم قلوب لا يفتقرون بها هم اعين لا يبصرون بها. هل المراد انهم فعلوا لا يبصرون كحاسة؟ لا هم بشوفوا. لكن لما كانت الرؤية لم تنفعهم شيء كانهم - 00:34:46  
لا يرون بعدم الانتفاع بالرؤبة. فاحيانا كما يقول ابن رجب لان الشيء قد ينفي لانتفاع ماذا فائدته وثمرته يعني هو موجود بس انت لا تستعمله بالشكل الصحيح. نعم. قال وسماع الموتى هو بهذه المثابة وكذلك سماع - 00:35:06

سماع الموتى موتى يسمعون لكنهم هل ينتفعون وهل يستطيعون الاستجابة كلاما فهذا معنى نفي السماء عنهم. وليس المراد بمعنى السماع اي نفي ادراك الصوت ابتداء هذا كلام جيد من ابن رجب في الاجابة عن هاته الآيتين. نعم. قال وكذلك سماع الكفار لمن دعاهم الى اليمان والهدي. نعم. قوله قنادة في اهل القليب - 00:35:24

الله حتى اسمعهم يدل على ان الميت لا يسمع القول الا بعد اعادة الروح الى جسده. وبذلك قال طوائف كثيرة من من السلف لا يسأل في قبره الا بعد اعادة الروح الى جسده قال بعض اهل العلم ان الميت لا يسمع كلام الاحياء الا اذا اعيدت له الروح الى الجسد -  
00:35:47

وعن اعادة الروح الى الجسد ليست اعادة بعث وانما هو نوع تعلق بين الروح والجسد. كما ان روحك تعاد الى جسسك. عندما يأتي منكر ونكير ليسألك من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ هنا - 00:36:07

ايضا تعاد الروح الى الجسد لكنها اعادة خاصة باهل القبور ليست الاعادة التي هي بعث وحياة جديدة. نقول هذا ممكن ان يكون سماع الموتى لكلام الاحياء مخصوص بتلك الحالة التي تعود فيها الروح الى الجسد داخل البرزخ. اقول هذا ممكن نعم - 00:36:20  
قال رحمة الله تعالى كما جاء ذلك مصريا به في حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم الطويل وقد سبق ذكر بعضهم الطويل هذا حديث طويل وفي احوال القبور نعم - 00:36:40

قال وفيه في حق الكافر وتعاد روحه في جسده. نعم. وفي مسنن الامام احمد من حديث الاعمش عن المنھال عن زادان عن البراء في حق المؤمن والكافر في كل منهما قال وتعاد روحه في جسده. نعم تعاد الروح في الجسد المقصود هنا بسؤال منكر ونكير. نعم. قال وكذلك عند ابن منهاد اعادتها الى جسده عند ضرب الملك - 00:36:53

كلاه بعد ان يضرره فيصير ترابا من رواية يونس ابن خباب عن المنھال وقد سبق ذلك كله. وخرج ابن ماجة من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة قبض الروح والمسألة والمسألة. وقال في رح الكافر فتصير الى القبر وقد سبق ايضا. وخرج ابن - 00:37:13

باسناد ضعيف جدا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة قبض الروح وفيه قال فيه يبطون بها يعني الروح على قدر فراغهم من غسله الثانية فيدخلون ذلك فيدخلون ذلك الروح بين جسده وآفائه. وهذا لا يثبت. هذا الحديث ضعيف جدا. نعم. قال وخرج الخلال في كتاب - 00:37:33

شرح السنة من طريق ابي هشام عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال ان المؤمن اذا نزل به الموت جاءه ملك الموت يناديه يا روح اخرجي من من الجسد الطيب فإذا خرجت روحه لفت في خفة حمراء فإذا غسل وكفن حمل على السرير وحمل وحمل

على السرير - 00:37:53

تحولت حتى يوضع في قبره فإذا وضع في قبره اجلس وجيء بالروح فجعلت فيه فقيل له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول ربى وديني الاسلام ونبيي ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له صدقتك فيوزع له في قبره مد البصر. ثم ترفع روحه -

00:38:13

فتجعل في أعلى عليين ثم تلا عبدالله الآية ان كتاب البرار لفي عليين. وخرج ابن أبي الدنيا من طريق سالم السعد قوله وحمل على السرير تحولت حتى يوضع في قبره ان الروح تعاد الى الجسد في القبر. ان الروح في بعض الاحيain في القبر تلتقي بالجسم -

00:38:33

نعم قال وخرجوا البارقان فإذا عفوا فإذا وضع في قبره اجلس وجيء بالروح فجعلت فيه هذا وطن الشاهد بالظبط هنا وجيء روح فجعل فيه اي في الجسد وجيء بالروح فجعلت فيه. هذا موطن الشاهد من الحديث عليكم دائمًا لما تقرأوا حديث كما قلنا اعرفوا اين موطن الشاهد الذي يتحدث عنه الامام -

00:38:53

نعم قال وخرج ابن أبي الدنيا من طريق سالم ابن أبي الجعد قال حذيفة الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك ليمشي معه الى القبر نوبيت كثيرا اثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم روی كثيرا ان الملك يمسك الروح حتى تدفن في قبرك فإذا دفنت في قبرك اعاد الملك الروح اليك -

00:39:17

حتى تسأل يعني. نعم. قال وان الملك ليمشي معه الى القبر فإذا سوي عليه سلك فيه سلك فيه. اي دخل الملك الى القبر واعاد اليك الروح حتى الاسئلة الثلاثة. نعم. قال وذلك حين يخاطب. يخاطب يعني يسأل الاسئلة الثالثة. قال ومن طريق عبدالرحمن بن أبي الزنا ابن أبي زناد عن عبدالرحمن بن أبي ليلي -

00:39:38

قال الروح بيد ملك يمشي مع الجنائز يقول اسمع ما يقال لك فإذا بلغ يقول للميت اسمع ما يقال لك من ثناء بالخير او ثناء بالشر نعم. قال فإذا بلغ حفرته دفن معها. المراد دفن معه اي دخل قبره -

00:39:58

دخل قبره ليس مرض ان الملك سيدفن يعني. نعم. قال ومن طريق داود العطار عن أبي ناجح قال ما من ميت يموت الا وروحه بيد ملك ينظر الى جسده كيف -

00:40:14

غسلوا ويكتفوا ويمشي به الى قبره. ثم تعاد اليه روحه فيجلس في قبره. نعم. فيجلس في قبره. نعم قال وكذلك قال ابو صالح وغيرهم من السلف في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم -

00:40:24

ثم اليه ترجعون. نعم بعض السلف فسر قوله تعالى كتم امواتا فاحياكم اي احياك في قبوركم؟ لكن جمهور المفسرين ليس على هذا حق امور المفسرين كتم امواتا اي كتم عدما -

00:40:42

فاحياكم ان يخرجكم الى الدنيا. واما من فسرها كابي صالح كتم امواتا في قبوركم فاحياكم اي رد الروح الى الجسد في القبر. وهذا قول لبعض المفسرين لكن ليس عليه الجموع. نعم. قال فدل على ان الحياة الاولى هي القبر للسؤال. وان كان الاكثرؤن خالفوا في ذلك. هو نفسه -

00:40:56

اكثر وليس على هذا التفسير. كتم امواتا اي في قبوركم فاحياكم للسؤال. هذا تفسير ليس عليه الاكم. نعم. قال فهو لاء السلف كلهم صرحوا بان الروح تعاد الى البدن عند السؤال وصرح بمثل ذلك طوائف من الفقهاء والمتكلمين من اصحابنا وغيرهم كالقاضي ابي يعليه وغيره -

00:41:16

اذا فالجمهور احبابي الكرام ان الروح تعاد الى الجسد في بعض الاحيain في القبر. اعادة الله اعلم بكيفيتها. الله اعلم بكيفيتها لان بعض اهل العلم انكر الاعادة والآن سيدرك قول ابن حزم ان ابن حزم وطائفة يرون ان الروح لا يمكن ان تعادي الى الجسد. هذا قول مرجوح ضعيف -

00:41:36

نعم قال رحمه الله تعالى وانكر ذلك طائفة منه ابن حزم وغيره. وذكر ان السؤال للروح خاصة يرى ان السؤال يكون بالروح خاصة والجسد انتهى دوره. لكن الجمهور على خلاف ذلك. السؤال يكون للروح والجسد وعذاب القبر يكون للروح والجسد -

00:41:56

وقد تعذب الروح بعدها ويعذب الجسد وحده وتعذب الروح والجسد معا في بعض الاحابين. فهذا ينتبه له قول اهل العلم وقاتلته اهل اهل السنة والجماعة او الجولة اهل السنة والجماعة في هذه المسألة - 00:42:17

قال وذكر ان السؤال للروح خاصة وكذلك سماع الخطاب. وانكروا ان تعاد الروح الى الجسد في القبر للعذاب وغيره وقالوا اي شكل من اشكال اعادة للجسد. هذا قول ضعيف مرجوح. وقالوا لو كان ذلك حقا للزم الانسان ان يموت ثلاث مرات. ويحيى ثلاث مرات والقرآن دل على انه - 00:42:32

هما موتتان وحياتان. هذا الاستدلال ضعيف لانه حياة القبر حياة اخرى ليست هي الحياة التامة الكاملة. فلا يقال اننا اذا قلنا ان الروح الى الجسد فهذه حياة جديدة. لا. هذه ليست حياة جديدة. هذا نوع ارتباط بين الروح والجسد لا يعني بذلك ان هناك حياة جديدة بعثت في هذا - 00:42:52

الجسد مرة اخرى. نعم. قال وهذا ضعيف جدا. ابن رجب الان سيتولى الرد على ابن حزم. نعم. قال فان حياة الروح ليست حياة تامة مستقلة كحياة الدنيا وكالحياة الاخرة بعد البعض. كما قلت لكم يعني الحياة في القبر ليست حياة تامة كحياة الدنيا وحياة الدار الاخرة - 00:43:12

وانما هو نوع تعلق بين الروح والجسد. مجرد ارتباط الله اعلم بماهيته. نعم قال وكالحياة الاخرة بعد البعث وانما فيها نوع اتصال الروح في البدن. اذا كما قول وانما هو نوع اتصال - 00:43:32

بين الروح والبدن وليس حياة جديدة. قال بحيث يحصل بذلك شعور البدن واحساس واحساس بالنعم والعقاب وغيرهما. وليس ليس هو حياة تامة حتى يكون انفصال الروح به موتا تاما. وانما هو شبيه بانفصال رح النائم عنها ورجوعها اليها. قاسه - 00:43:47 النوم انت اذا كنت نائم تقبض روحك لكن هل هو قبض موت لا وانما هو قد نون وليس موتا بالمعنى الحقيقي للموت. يقول كذلك القبر اعادة الروح الى الجسد لا تعني حياة جديدة وانما هو نوع اتصال. هاي الفكرة شبيهة - 00:44:07

بهذه الفكرة. نعم. قال وانما هو شبيه بانفصال رح النائم عنه ورجوعها اليه. فان ذلك يسمى موتا وحياة. وان لم يكن موتا حقيقيا اه طب حقيقة نعم كما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. النبي صلى الله عليه وسلم سماه ماذا؟ حياة - 00:44:24

بعد موت لكن هل هو موت حقيقي انت لما نمت هل مت مت؟ لا ما زال فيك الحياة لكنه شبيه بالموت هذا هو المراد. نعم. قال رحمة الله سماه الله تعالى وفاة لقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تتم في منامها فسماه ايضا او وفاة عفوا قال ومع هذا فلا ينافي الاخري - 00:44:46

فسمى النائم في حالة وفا الله ويتووفي الانفس حين موتها والتي لم تتم في منامها فسماه ايضا او وفاة عفوا قال ومع هذا فلا ينافي ذلك ان يكون النائم حيا وكذلك اتصال رح الميت ببدنه وانفصالها عنه لا توجب ان يصير حيا حياة مطلقة. نعم - 00:45:06 من ربح هذا القول اعني السؤال والنعيم والعقاب للروح خاصة من اصحاب ابن عقيل وابو الفرج ابن الجوزي وافقه ابن حزم الظاهري على رأيه في ان السؤال والعذاب للروح فقط. لكن كما قلنا هذا قول مرجوح. نعم. قال في بعض تصانيفهما واستدل ابن عقيل بان ارواح المؤمنين تنعم - 00:45:28

وفي حواصل طير الخضر وارواح الكفار في حواصل طير سود وهذه الاجساد تبلى. فدل ذلك على ان الارواح تنعم وتعذب في اجساد اخر ليس في الاجساد الاصلية التي ماتوا فيها. لكن من رجب سيرد الان على هذا الاستدلال من ابن عقيل. نحن لا ننفي ان الروح يمكن ان تنعم وحدها وتعذب وحدها - 00:45:49

لكن ننفي ان لا يكون اي اتصال بين الروح والجسد. لأنقول هناك شكل من اشكال الاتصال بين الروح والجسد في بعض الاحابين. وهذا لا يعني انه لا يمكن ان تنعم الروح وحدها يمكن ان تنعم وحدها. لكنها ايضا تنعم مع الجسد وكذلك العذاب. نعم. قال رحمة الله وهذا لا حجة في - 00:46:09

لانه لا ينافي اتصال الروح ببدنه احيانا. احيانا شف كلمة احيانا. نحن لا نقول ان الروح تتصل بالجسد دائما في القبر. نحن نقول ان

الروح تتصل بالجسد احياناً تلقى. هذا الكلام الدقيق - 00:46:29

قال لا ينافي اتصال الروح ببدنه احياناً مع فنائه واستحالته. يعني حتى لو فني مستحال ايش يعني استحالته يعني استحال ان يتتحول الى تراب هذا معنى الاستحاله. مش الاستحاله بمعنى الاستحاله العقلية لأن المراد بالاستحاله ان تحول الى تراب. لانه البعض ممكناً - 00:46:43

كيف يمكن للروح ان تعاب الى الجسد وهذا الجسد اصبح تراباً نقول الله اعلم يعني عالم البرزخ عالم غريب كيفياته وحياته مذهولة بالنسبة لنا. قضية عودة الروح الى الجسد بعد - 00:47:01

الجسد هذا من علم الله سبحانه وتعالى. نعم. قال واستدل طائفه مما ذهب الى هذا القول بما روى منصور ابن عبد الرحمن عن امه قال قالت دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير قد قتل وصلب فقيل له هذه اسماء بنت ابي بكر في المسجد. هي من؟ هي ام الزبير - 00:47:17

عفوا عبد الله بن الزبير هي امه. اه. فقال لها اصبري فان هذه الجثة ليست بشيء. من الذي قتل ابن الزبير؟ الحاجاج هو الذي قتله اما حاصروا الكعبة ورمواها بالمنجنيون وثم صلبوه بعد قتله، فابن عمر لما دخل ورأى ابن الزبير مصلوب رأى امه عنده - 00:47:37 على امه يعني ام ترى ابنها مصلوب فماذا قال ابن عمر لام عبد الله؟ قال اصبري. يعني يا ام عبد الله. نعم. فان هذه الجثة ليست بشيء وانما الارواح عند الله. هل هذا - 00:47:57

حديث يدل على ان الروح لا تتصل بالجسد ابداً يعني هذه الاستدلالات ضعيفة يعني تقول لي هذا دليل على ان الروح لا تتصل بالجسد ابداً. هكذا استدل البعض وبالردد يقول هذا مش استدلال - 00:48:10

هذا كلام من ابن عمر عام ان هذا جثة وهذا كلام صحيح والارواح عند الله مفهوم. لكن ابن رجوع ابن عمر ما كان قصده ان ينفي جميع اشكال التصادم الروح بالجسد. هذا موضوع اخر. فمثل هاي الاستدلالات بعيدة وركيكة يعني في هذا الموضوع اصلاً. نعم. فقالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدى رأس يحيى ابن - 00:48:23

ذكرى بن زكريا الى بغي من بغايابني اسرائيل. يعني قالت انا بصبر يعني اذا كان يحيى ابن زكريا قطع رأسه واهدي الى امرأة زانية من زوالبني اسرائيل. فانا احتسب ابني عند الله سبحانه وتعالى. هذا من صبرها وتجلدها. رضي الله عنها. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي - 00:48:43

الدنيا من طريق ابن عمر صاحب السفلى قال نزل ابن عمر الى جانب قبور دارسة فنظر الى قبر منها فاذا هو جالس يعني زائدة ذاهبة نعم قال فنظر الى قبر منها فاذا هو بجمجمة بادية فامر رجلاً فوارها قال ان هذه الابدان ليس يضرها الشري شيء - 00:49:03

وانما الارواح التي تتعاقب وتثار الى يوم القيمة وانما الارواح التي تتعاقب وتثار. نحن لا ننزع ان الارواح تتعاقب وتثار لكن هل هذا ينفي اي شكل من اشكال اقتصاد الروح بالجسد؟ نقول ايضاً هذا الحديث لا يدل على ما تريده. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:49:23

الا وروى محمد بن سعد عن الواقد قال حدثني ثور ابن يزيد عن خالد ابن ابي معدان. هي اصلاً خالد ابن معدان نعم. عن خالد بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم اجنادهم انتهوا الى موضع لا يعبره الا انسان انسان. كان يوم ضيق جداً لازم واحد يمر - 00:49:43

هذا معنى لا يعبره الا انسان انسان. نعم. فجعلت الروم تقاتل عليه فتقدم هشام بن العاص فقاتلهم حتى قتل ووقع على تلك السلمة الشملة الثرمة هي الثرمة. نعم. يعني الفاتحة. يعني لما قاتل هشام على هذه الثمرة وقع عليها جسده فصدتها. فبطل حتى ولو ما حدا يستطيع يمر - 00:50:01

المسلمين انه سكرها بيده. نعم. قال فسدها فلما انتهى المسلمين اليها هبوا ان يوطئوه الخيل. اه المسلمين قالوا لا اذا بدننا نتجاوز سندوس عليه بالخيل. وهذا رجل عظيم قائدنا واستشهد. هل ندوس عليه بالخيل؟ فماذا قال عمرو بن العاص؟ ان - 00:50:21

قد استشهده ورفع روحه وانما هو جثة فاوطيه الخيل ثم اوطأه وتبعه الناس حتى قطعوه. عمر ابن العاص انه مش حل يعني يعني في النهاية في معركة وفي عدو بستنى اذا احنا احتراما لجثة صاحبنا ما راح نمر - 00:50:41

سنخسر المعركة. خلص هو جثة وروحه راحت عند رب العالمين. قوته يعني بالخير. قال فاعطاه حتى قطعوا الجسد كاملا. رحمة الله تعالى عليه الا رحمه الله قائد جريء احيانا وبعض الامور فعلا تهابها النفوس. فعمرو ابن العاص قائد معركة قالوا الان هذه معركة صعب اننا نوقف المعركة - 00:50:58 00:51:07

من اجل جثة يعني رحمة الله عليه هذا انتقل الى الله. لكن الان بدننا ننتصر. فكان هذا هو القرار الاقوى في هذه الحالة. نعم قال رحمة الله تعالى وهذه الاثار لا تدل على ان الارواح لا تتصل بالابدان بعد الموت انما تدل على ان الاجساد لا تتضرر بما ينالها من - 00:51:18 من عذاب الدنيا. هذا الكلام الصحيح. انه هذا كله يدل على ان الاجساد لا تتأثر بما يصيبها في الدنيا. يعني لو جسد ميت كبيت عليه زيت عذبة شويته هو لا يتاثر بما يصاب به في الدنيا. فالان تعلق هذا الجسد اصبح بحياة اخرى هي الحياة البرزخية. نعم - 00:51:37

انما هو نوع اخر يصل الى الميت بمشيئة الله وقدرته. وقولهم الارواح عند الله تعالى تعاقب وتنساب. لا ينافي ان تتصل بالبدن احيانا احيانا تبع كلمة احيانا نعم. انما لا نقول ان الاتصال بين الروح والبدن في القبر هو اتصال دائم. لا لا يقول اهل السنة ذلك. وانما - 00:51:57

يكون هو اتصال حزب في بعض الاحاديث. نعم. قال فيحصل بذلك الى الجسد نعيم او عذاب. وقد تستقل الروح احيانا بالنعيم والعذاب. اما عند حالة الجسد او قبل ذلك تراها نقول ان الروح يمكن فعلها ان تستقل بشكل من اشكال النعيم او العذاب وحدها. نعم - 00:52:17

قال رحمة الله وقد اثبتت طائفة اخرى النعيمة والعذاب للجسد بمجرد من غير اتصال الروح له. نعم. وممن ذكر ذلك من اصحاب وهذا هو قول صحيح ان اهل السنة يقولون بثلاثة اشياء ان العذاب والنعيم في القبر قد يكون للروح وحدها - 00:52:35 وقد يكون للجسد وحده وقد يكون للروح متصلة بالجسد. فنحن عندنا الاحوال الثلاثة. العذاب في القبر ونعيم القبر يكون للروح وحدها وللجد وحده وللروح متصلة بالجسد. الاقوال المخالفة منهم من يقول لا العذاب والنعيم للروح وحدها - 00:52:53 وبعضهم يقول العذاب والنعيم للجسد وحده فإذا بني الجسد انتهى العذاب والنعيم. وهذه كلها اقوال مرجوحة ضعيفة. وال الصحيح ان العذاب والنعيم في الاحوال الثلاث التي ذكرناها وممن ذكر ذلك من اصحابنا ابن عقيل في كتاب الارشاد وابن الزاغودي - 00:53:13 قمة السيد الحنابلة في كتابه الايضاح الا وحكى عن ابن جرير الطبرى ايضا وقد ذكر القاضى ابو يعلى انه ظاهر كلام الامام احمد فانه قال في رواية حنبيل ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار والابدان في الدنيا يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء منها بعفوه. فهنا انا - 00:53:33

اثبت ان العذاب يقع على الابدان يقع على الابدان الموجودة في القبور لكن ليس هو فقط يعني هو لا يقصد الحصر. وانما يقصد انه من اشكال العادات ان يعذب البدن وحده وهو في - 00:53:53

في قبره. هذا من اشكال العذاب وليس هي الصورة الوحيدة. قال القاضى ابو يعلى. نعم. ظاهر هذا ان الارواح تعذب وتتعنم على الانفراد وكذلك الابدان اذا كانت باقية ادى الى الاجزاء التي استحال. نعم. قال ولا يمنع ان يخلق في الابدان ادراك تحس به النعيم والعذاب كما - 00:54:06

خلق في الجبل لما تجلى له ربى ثم جعله دكا. نعم. وقال القاضى ابو الحسين ولانه لما لم يستحل نطق الذراع المسموم ان لم يستتحي العذاب الجسد البالى وا يصل العذاب اليه بقدرة الله تعالى. هذى كلها امور يعني تحال الى قدرة الله سبحانه وتعالى. الله اعلم بكيفيتها. نعم - 00:54:26

قال وقد يستدلني هذا بان ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم كلم اهل القليب كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما قال ما انت باسمع لما اقول منهم فدل على ان سمعاهم حصل

على اجساد لا ارواح فيها - 00:54:46

نعم، وربما يدل على ان الجسد وحده قد يتعرض لشكل من اشكال العذاب والنائم. هذا هو المراد. ان الجسد وحده هل يمكن يتعرض بشيء من النعيم او العذاب بدون اتصال الروح نقول هذا نعم ممكناً وحاصل. نعم. قال رحمة الله وقد دل القرآن على سجود الجمادات وعلى تسبيحه - 00:55:06

للله تعالى وخشووعها له. فدل على ان فيها حياة تحس بها وادراكها فلا يمنع مثل ذلك في جسد ابن ادم بعد ان فارقت الروح له والله اعلم. ويidel على ذلك ما اخبر الله من شهادة الجلود والاعضاء يوم القيمة. وما روی عن ابن عباس في اختصار الروح والجسد - 00:55:26

يوم القيمة فانه يدل على ان الجسد يخاصم الروح ويكلمها وتتكلمها. ومما يدل على وقوع العذاب على الاجساد الاحاديث الكثيرة في تضييع القبر على الميت حتى تختلف اضلاعه. ولانه لو كان العذاب على الروح خاصة لم يختص العذاب بالقبر ولم ينسب اليه. ولا ولانه - 00:55:46

هذه العبارة الاخيرة اعدها ولانه لو كان العذاب على الروح خاصة لم يختص العذاب بالقبر لم يسمى عذاب القبر. اذ يقول ابن رجب لو كان العذاب للروح خاصة ليست في القبر - 00:56:06

الروح ليست في القبر اذا كان العذاب على الروح خاصة كما تقول يا ابن حزم. اذا ما في معنى ان يسمى عذاب القتل خلاص هو عذاب الروح وليس عذاب القبر. تسمية عذاب القبر يدل على انه شيء ايضاً يقع داخل الحفرة هذه - 00:56:22

ولو كان للروح خاصة لسمى عذاب الروح ولا معنى لتخصيصه بعذاب القبر. يعني هذا شكل من اشكال الاستدلال. طيب قال رحمة الله تعالى فصل من معرفة الموتى بمن يزورهم ويسلم عليهم. هل اعادة المطاولة تكميله لما شرعنا فيه؟ وهي مسألة هل الموتى يعرفون من يزوره - 00:56:40

من ابائهم وآخوانهم واحبائهم نعم قال رحمة الله تعالى واما معرفة الموتى بمن يزورهم ويسلم عليهم. فروي محمد بن الاشعث عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال ابو رزین يا رسول الله - 00:56:59

فإن طريقي على الموتى فهل من الكلام اتكلم به؟ يعني أنا لما أجييك أو اتحرك بمثابة عشان إن طريقي على الموتى أي عندما أتيك أمر بالقبور فهل تتصحنني أقول شيء وانا ماشي وانا مار على القبور؟ نعم. قال قل السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين والمؤمنين انت لنا سلف ونحن - 00:57:13

تابع وانا ان شاء الله بكم للاحقون. قال ابو رزین يا رسول الله يسمعون يسمعونني لما أقول السلام عليكم وهذا من أقوى الأدلة التي استدل بها من يقول ان الموتى يسمعون انه انت لما تقول السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين. قال مشروعية السلام هنا - 00:57:33

تدل على ان القوم يسمعون والا ما معنى ان تخطاب جماداً لا يسمع السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين مش هيكل بتقول لما نزور المقابر قالوا هذا فيه دليل على وجود نوع سماع والا ما الفائدة من ان اقول السلام - 00:57:52

عليكم لناس لن يردو علي السلام فهذا من أقوى ما استدل به الذين يرون ان الموتى يسمعون ايضاً من يخاطبهم واستدل به ابن القيم في كتابه الروح. نعم. قال يسمعون ولكن لا يستطيعون - 00:58:07

ان يجيبوا لهم يسمعون. ولكن ما يستطيع انه يرد عليك كرد اهل الدنيا على بعضهم البعض قال يا ابو رزین الا ترضى ان يرد عليك من الملائكة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا هو اللي راح يرد عليك ملك من الملائكة بالنهاية عن - 00:58:21

موته ولكن حديث كما قلنا فيه ظاء. نعم قال خرجه العقيلي وقال لا يعرف هذا اللفظ الا بهذه الاسناد و Mohamed ibn al-Ash'ath مجهول في النسب والرواية وحديثه غير محفوظ. نعم - 00:58:37

روى الربعان بن سليمان المؤذن قال حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد الله بن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 00:58:51

احد يمر على قبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا يسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام خرجه ابن عبدالبر. وقال عبدالحق الاشبيلي صحيح يشير الى ان رواته كلهم سقات وهو كذلك الى انه غريب ابن رجب بخالق عبد الحق الاشبيلي عبد الحق الاشبيلي يرى ان -

00:59:01

الصحيح ابن رجب لا يرى ان الحديث غريب ومنكر. ففي خلاف بين اهل العلم في تصحیح هذا الحديث. نعم. قال وقد روی عبد الاعلی عن عبدالله وقد روی عبد ابا ابن ابي فروة عن قطن ابا وهب عن عبید عن عمير عن ابی هریرة عن النبي صلی الله علیه وسلم انه وقف على مصعب ابن عمير حين رجع من احد -

00:59:21

استشهد في غزوة احد. نعم. عليه وقف على جثته. نعم. قال فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انکم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم. فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيمة. خرجه البیهقی والحاکم -

00:59:42

هذا الخاص بشهداء احد البعض قال بل هو على عمومه. فهنا تختلف الاستدلالات وبالتالي بتختلف اراء اهل العلم في المسألة الواحدة. نعم قال واواه يحيى بن عمرو بن صهیان عن معاذ بن عبدالله عن قطن بن وهب عن عبید

الله مرستا يعني منقطعا بالتالي الظاهر في الحديث انه منقطع. نعم -

01:00:02

قال ورواہ يحيى بن العلاء عن عبدالله بن ابی فروة عن قطن بن وهب عن ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم خرجه الطبراني. وذكر ابن عمر فيه وهم -

01:00:24

ذكر ابن عمر وهم ليش وهم لانه لم يشهد الغزوة. فقال ذكر ابن عمر كیف یذكر ابن عمر في غزوة یعقد؟ وهو لم یشهدها معه الا وروی عن عبید بن عمير عن ابی ذر ولعل المرسل اشبه وبالجملة الضعف اشبه وبالجملة فهذا اسناد ولعل المرسل ايش -

01:00:34

اسبه يعني ابن رجب برجع انه هذا الحديث الارجح فيه انه روی مرستا يعني فيهم انقطاع. لذلك قال ولعل المرسل اشبه يعني ارجح في هذا الحديث نعم قال وبالجملة فهذا اسناد المضطهد ومتنه مختص بالشهداء وهذا اشبه من حديث بشر بن بکر. نعم. قال هو

الحديث السابق يعني لسه هو يراه -

01:00:56

افضل يعني ابن رجب هذا الحديث على ما فيه من الاضطراب بیقى افضل من الحديث السابق حديث ابن عباس السابق. فانه يراه بالرجب بعيدا جدا الرقباب لكنه بیقى ايش؟ اشبه. کلمة اسبح ايش يعني اشبع؟ ارجح. اشبه يستعملها ابن رجب بمعنى ارجح بقول على اضطرابه بیقى افضل من -

01:01:18

اه ابن بکر اللي ذكرناه قبل قليل في الصفحة السابقة. نعم. قال وروی عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه عن عطاء بن عبد الرحمن بن زید بن اسلم احاد ائمه -

01:01:38

لكنه ضعيف في الرواية وامام في التفسير لكنه في الحديث ضعيف جدا. نعم قال عن ابی هریرة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من عبد يمر على قبر رجل مسلم يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام -

01:01:48

عبد الرحمن بن زید فيه ضعف وقد خولف في اسناده. نعم. هو نفسه عبد الرحمن بن السيد. ابن اسلم ضعيف. وان كان اماما في التفسير. وهذا يدل على ان والانسان له ابداع في مجال معين. يعني هو مبدع في التفسير لكن في الحديث مش کعاصي ابن ابی النجد مش احنا بنقرأ قراءة عاصم -

01:02:04

والشركة راح تكون التي تقرأونها نهارا ولیلا عاصم ممتاز للقراءات لكنه ضعيف في الحديث اذا ورد في الحديث ضعيف حتى تعرفوا ان الدنيا مجالات وشخصيات. وليس كل انسان يكون مبدع في كل المجالات هي هكذا الحياة. نعم. قال رحمه الله وفي رواية هشام بن سعد -

01:02:23

العزيز بن اسلم عن ابی هریرة وقوفا وزاد فيه. اذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام. ورواه عبدالله بن سمعان متوفى عن زید بن اسلم عن عائشة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من رجل یزور قبر اخيه ويجلس عنده الا استأنس ورد عليه حتى يقوم -

01:02:42

وجهه ابن ابی الدنيا في كتاب القبور مرة اخرى يعني انت ابن رجب ذكرت ستة احاديث في هذا الباب لماذا ذكرتها وانت تعلم ان فيها

شيء من كما قلنا وجود احاديث ضعيفة متعددة تشير الى معنا واحد قد يجعل له اصله قد يجعل له - [01:03:02](#)  
اصلا وفي النهاية هذه فضائل اعمال. يعني انت لو رد ولا ما ردش في النهاية ما راح تقلب الدنيا ما فش فيها حلال وحرام فش فيها حد او قطع رؤوس ودماء - [01:03:22](#)

فبما انه في ست سبع احاديث اعمل اعمل قد يصح. قد يسمع قد يستأنس فعلا بزيارتكم وان لم يثبت لك شيء اصيل في هذا الباب.  
نعم قال وخرج في كتاب من عاش بعد الموت من رواية عطاف بن خالد وخرج اي ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت هذا  
كتاب لبناء ابي الدنيا. نعم. قال حدثني خالتني قالت - [01:03:32](#)  
ركبت يوما الى قبور الشهداء فخانت راحت اليوم الى قبور شهدائهم. قال فنزلت عند قبر حمزة رضي الله عنه وما في الوادي داع وما  
في الوادي ولا مجيب يتتحرك الا غلاما الا غلاما قائمها اخذها برأس دابتي. بحكي انا كنت حادث هذا الوادي ولا في حدا غيري. بس انا  
والغلام - [01:03:52](#)

اللي ماسك الدابة. طيب. قال فلما فرغت من صلاتي قلت بيدي هكذا سلام عليكم. من اشرت بيدي. قلت بيدي هكذا فعلت بيدي هكذا.  
سلام عليكم. سلم على الموتى. قال فسمعت رد السلام يخرج علي من تحت الارض. اعرفه كما اعرف ان الله خلقني. فهو ما يشاء.  
متتأكد زي ما انا شايفك. اه - [01:04:12](#)

وكما اعرف الليل من النهار فاقشعرت كل شعرة مني. نعم. وهذه كلها من احاديث ابي الدنيا رحمة الله تعالى عليه. طيب وهو في  
صحيح في مسلم عن عبد الله ابن شماس ابن شمسة المهرية ان عمرو بن العاص لما حضر الموت لما حضر الموت قال في وصيته -  
[01:04:32](#)

اذا دفنتموني هذه وصية صحيحة مشهورة عن عمرو بن العاص انه لما حضرته الوفاة قال هكذا لابنائه ولمن حضره. نعم. قال علي  
التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تمحو يعني اهيلوا علي التراب اهانة ثم اقيموا حول قبري نعم قدر ما - [01:04:52](#)  
جزور ويقسم لحمها. يعني الجذور كم تحتاج من الوقت حتى تمحي ويقسم لحمها انا ما بعرفش اني ساعه ضدتها يعني ساعه ونصف  
خليلي الجمل بده ينذبح له ساعه حتى يقطع ويوزع كونه بدنه. قال اقيموا يا نعلي هذا المقدار. اقيموا عند قبري ساعه ونص -  
[01:05:12](#)

بهذا المعدل. ليه؟ قال حتى استأنس بكم. حتى استأنس بكم. اذا هذا يدل على انه فيه شيء من الاستئناس. فيه شيء من فقضية  
ان الموتى يستأنسون بمن يزورهم في الجملة ثابتة - [01:05:31](#)  
قضية ان الموتى يستأنسون بمن يزورهم في الجملة ثابتة عن السلف. لكن تفاصيل الاحاديث هي التي فيها ضعف. نعم. قال وانظر  
ماذا اراجع به رسول ربى يعني استنونا حتى اشوف بماذا ساجيب منكر ونكيره. انتظروا حتى امضى بماذا ساجيب منكر ونكير؟ نعم -  
[01:05:47](#)

قال وروى ابن ابي الدنيا من طريق مسمع ابن عاصم قال رأيت عاصما الجحدري في منامي بعد موته بستين فقلت هل تعلمون  
بزيارتنا ايامكم؟ قال فنعم قال نعلم بها عشية الجمعة. قال مر بعد الحديث قبل شوي. نعرف بها ليلة الجمعة بالتحديد الى يوم السبت.  
مر معناها هذا الاثر قبل قليل - [01:06:07](#)

نعم. قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله. ويوم السبت الى طلوع الشمس حتى طلوع شمس يوم السبت. حتى طلوع شمس  
يوم السبت قلت وكيف دون الايام كلها؟ يعني ليش يوم السبت بالتحديد - [01:06:27](#)  
قلنا ليه؟ لبركة يوم الجمعة. يعني يوم السبت متصل بيوم الجمعة. طيب. قال ومن طريق حسن القصاب قال كنت اغدو مع محمد ابن  
واسع كل غداة كل سبت حتى نأتي غداة السبت يعني فجر السبت. حتى نأتي الجبان يعني المقبرة - [01:06:41](#)  
قال ثم يأتي القبور فيسلم عليهم ويدعوا لهم وينصرف فقلت لو صيرت هذا اليوم يوم الاثنين؟ فقال ان الموتى يعلمون  
بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده. اذا قضيت ان تتحصد زيارة القبور يوم الجمعة هذا خير. نعم لم يثبت في ذلك حديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:57](#)

واغرب ما ذكر ما نامات واستئناسات لكن حاول ان يجعل ولدك في يوم الجمعة ان كنت ستزور اباك او والدتك او اخ او ما شابه ذلك يوم الجمعة يرجى فيه ما لا يرجى في غيره. نعم. قال وباسناد فيه ضعف عن الضحاك قال من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته. قيل له - 01:07:17

وكيف ذلك؟ قال لمكان يوم الجمعة اي لمكانة يوم الجمعة. لان يوم السبت متصل بيوم الجمعة. امر بأسناد صحيح عن ابي التياح قال كان متطرف يبدو فادا كان يوم الجمعة ادلج قال فا قبل حتى اذا كان عند المقابر هون على فرسه هو ما يعني نام على فرسه من النعاس هو ما يعني كانه نام على فرس - 01:07:37

من شدة النحس. نعم. قال فرأى كأن اهل القبور فيما يرى النائم. رأى فيما يرى النائم حلم يعني. نعم. قال فرأى ان اهل القبور كل كل صاحب قبر جالس على قبره. فقالوا هذا مطرف يأتي يوم الجمعة. قلت وما تقول فيه الطير؟ قال يقولون - 01:07:57

سلام سلام يوم صالح اي هكذا تقول الطير يوم الجمعة والله اعلم طيب قال ابن ابي الدنيا وحدثني ابراهيم ابن سيار الكوفي قال حدثني الفضل ابن الموفق قال كنت اتي قبر ابي كثيرا فشهدت جنازة فلما - 01:08:17

صاحبها تعجلت لحاجة ولم تعجلت لحاجة وما زرتش قبل والدي في هذا اليوم. قال ولم اتي قبر ابي قال فرأيته في النوم فقال يا بني لما تأتي فقلت يا ابتي فانك لتعلم بي قال اني متعجب يعني يا ابتي انت بتعرف اني بزورك تشعر بزيارة؟ نعم. قال اي والله انك لتأتيني فاما ازال - 01:08:32

اليك من حين تطلع من القنطرة حتى يعني من لما تطلع من البيت. مع الجسر تمار وتيجي عندي ها. قال حتى تبعد الي وتقوم من عند فما ازال انظر اليك حتى تجوز القنطرة. وظن شاييفك حتى ترجع على الجسر وترجع للدم. وهذا حقيقة شيء حتى في زمننا هذا انا اعرف بعض الصالحين فعلا يختارني - 01:08:52

في هذا الخط وانه كان يزور زوجته المتوفاة وقطع زيارتها اسبوعا. فجاءته في النوم وقالت اين غبت عنا يعني فهذا شيء وهذه القصص مش مجرد قصص بل هذا شيء عشناه ونسمعه من الصالحين. فلذلك كما قلت لكم اصل هذا الامر ثابت - 01:09:12

شعور الموتى بمن يزورهم ثابت. فحاولوا ان تتفقدوا موتاكم من احبتكم. فانهم ان شاء الله يتبركون بهذه الزيارة. نعم. قال رحمه الله قال وحدثني ابراهيم ابن سيار قال حدثني ابو المتئذ قال قال التماضر بنت سهل امرأة ابي اイوب ابن عبيد امرأة اйوب بن عبيد قال - 01:09:30

جاعني ابنة سفيان ابن عبيبة فقالت اين عمي ايوب؟ قلت في المسجد فلم يلبث ان جاء فقالت يا عمي رأيت ابي سفيان في النوم. فقال جزى الله اخي ايوب عني خيرا فانه يزورني كثيرا وقد كان عندي اليوم. قال ايوب نعم حضرت جنازة اليوم فذهبت الى قبرها. يعني ايوب كان يزور قبر سفيان - 01:09:50

ابن عبيبة فسفيان كان يسر بزيارة صديقه له. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثني الفضل ابن موفق ابن خال سفيان ابن عبيبة قال لما مات ابي - 01:10:10

عليه جزا شديدا فكنت اتي قبره كل يوم ثم اني قصرت من ذلك ما شاء الله ثمانى اتيته يوما فبينما انا جالس عند القبر غلبتني عبيبة فنمت فرأيت كان قبر ابي انجر وكانه قاعد في قبره متوضحة باكافنه عليه سحنة الموت. يعني علامه الموت - 01:10:24

قال فبكى لها رأيتها فقال يا بنى ما ابطأ بك عنى؟ قال قلت وانك لتعلم بمجيئي؟ قال لي ما جئت من الا علمتها وقد كنت تأتيني

فارسر بك ويسر من حولي بدعائك. قال فكنت اتيه بعد كثيرا. نعم. قال وحدثني محمد بن بسطام قال - 01:10:44

فحديثي عثمان بن سودة الطفاوي وكانت امه من العابدات وكان يقال لها راهبة. كانت تنقب انها راهبة بشدة قيادتها. نعم. قال فماتت فكنت اتيها كل جمعة فادعوها لها واستغفر لها واهل القبور. قال فرأيتها ذات ليلة في منامي - 01:11:04

فقلت لها يا اماه كيف انت؟ فقالت يا بنى ان للموت كربة شديدة وانا بحمد الله تعالى لفي بزرخ محمود يفرش فيه الريحان ويوسد فيه السنديس والاستبرق الى يوم زبطة اوراقها في الدنيا فهي مبوسطة الان في القبر - 01:11:24

هي خالقة الموت له قربة شديدة على المؤمن والكافر. نسأل الله الثبات. السلام الموت له قربة شديدة لكن من كانت اوراقه جيدة مع

الله الامور بتكون طيبة في القبر. انظروا هذه المرأة الصالحة يفرش عليها الريحان ويؤسد لها السنديس - 01:11:41

مستريحة في قبرها لأنها أصبحت اوراقها في الحياة الدنيا. نعم، فقلت لك حاجة؟ فقالت نعم. قلت وما هي؟ قالت لا تدع ما كنت تصنع من زياراتنا والدعاء لنا فاني لا بشير بمجيئك يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك فيقال يا راهبة هذا ابنك قد اقبل - 01:11:58

في قبرها يا راهبة هذا ابنك قد اقبل فاسر بذلك ويسرا من حولي من الاموات لانه كان يأتي فيدعوا لاهل القبور. نعم الحافظ ابو الطاهر السلفي السلفي. نعم. قال سمعت ابا البركات عبدالواحد عبدالواحد بن عبدالرحمن بن غالب السوسي بالاسكندرية يقول سمعت - 01:12:18

والتي تقولرأيت امي في المنام في القبروان بعد موتها وهي تقول يا بنتي اذا جئتني زاهرة فاقعدي عند قبري ساعة اتملا من النظر اليك ثم ترحمي عليه اذا ترحمتي عليه صارت الرحمة بيني وبينك كالحجاب ثم شغلتني عنك. يعني الرحمة لما انت تترحم على يصبح هذا كأنه - 01:12:38

او حجاب بيني وبينك فاشتغل بالترحم الرحمة التي نزلت علي وانت خلاص عودي الى منزلي. طبعا الاصل يكره زيارة النساء للقبور لكن لو كان كل مثلا ستة اشهر او شهر معينة تزور المرأة قبر والدها واخوانها زيارة عامة عابرة لا حرج في ذلك. واما تكرار زيارة المرأة للقبول - 01:12:58

للقبور فهذا مطلوب في الجملة. نعم قلت وانبأني علي ابن عبد الصمد ابن احمد البغدادي عن ابيه قال اخبرني قسطنطين ابن عبد الله الرومي قال سمعت الاسد ابن موسى قال كان لي صديق - 01:13:18

فرأيته في النوم وهو يقول لي سبحان الله جئت الى قبر فلان صديقك قرأت عنده وترحمت عليه وانا اليه جئت او لجئت جئت الى قبر فلان صديقك قرأت عليه وترحمت عليه - 01:13:31

وانا او جئت نعم صدق فهي جئت الى قبر فلان صديقي. نعم. قال رحمه الله تعالى. هو زعلان. اه في المنام وقل له انت اجيت لقبر فلان وما اجتنش - 01:13:46

قبري زرت قبر فلان ولم تزر قبري. نعم. قال جئت الى قبر فلان صديقك قرأت عنده وترحمت عليه وانا ما جئت الي ولا قربتني قلت له وما يدريك؟ قال لما جئت الى قبر فلان صديقكرأيتكم كيف رأيتني؟ والتراب عليك؟ قال اما رأيت الماء اذا كان في الزجاج اما - 01:13:56

يتبين قال كذلك نحن نرى من يزورنا ايش يعني هذا الكلام انت كيف ترى الماء من خلف الزجاج؟ مش بتكون عندك نافذة المنزل ترى الماء يتتساقط. كذلك قال لأن قبر الموتى يصبح كالزجاج - 01:14:16

فيرون به من؟ خلف القبر او من فوق القبر. والله اعلم هل هذا صحيح ولا لا؟ نعم. قال رحمه الله تعالى فصل من معرفة الموتى بحالهم في دنيا قبل الدفن نعم هل الموت عن الميت قبل ان يدفن - 01:14:31

يشعر بمن حوله يشعر بمن يغسله ومن يكفنه ومن يحمله؟ هل هذا الشعور حاصل للموتى؟ ستجدون ان فعلا ظواهر نصوص السلف ان الموتى يشعرون بمن يكفهم من يغسلهم ومن يصلی عليه. نقرأ - 01:14:46

قال واما معرفة الموتى بحالهم في الدنيا قبل الدفن يعني بعد ما يشيع في ثلاثة الموتى الى ان يدفن خلال هذه المرحلة هاليوم هاليومين هل يكونون على دراية بما يحدث ومن يغسل ومن يكفن؟ نعم. قال فروي سعيد بن عمرو بن سليم قال سمعت رجلا منا يقال له معاوية - 01:15:03

ابن فلان او ابن معاوية قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من يغسله ومن يكفنه ومن يحميه ومن يدريه في قبره فقال ابن عمر وهو في المجلس من سمعت هذا قال من ابي سعيد الخدري فقال ابن عمر الى ابي سعيد الخدري فقال مما - 01:15:23

هل سمعت هذا؟ قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوجه الامام احمد. نعم. ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب المئامات باسناده عن سالم ابن ابي الجعد قال قال - 01:15:43

حديفة الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك يمشي معه الى القبر. اول مرة بعد الالتر قبل قليل هذا مفعول. نعم. قال وباسناده عن عبد الرحمن بن ابي اذا قال الروح بيد ملك يمشي معه يمشي مع الجنائزه يقال له اسمع ما يقال لك يعني يقول للميت وهو محمول اسمع ماذا يقال لك - 01:15:53

هذا يدل على ان الميت اثناء تفسيله وتكتيفيه عم يسمع انه الناس بتقول الله يرحمه فلان الله تفسيله بالتكفينات تترحم كثير فهو اسمع ما يقال من خير او شر. نعم. فإذا بلغ حفرته دفن معه. نعم. وإذا كان نعم - 01:16:13

شيخي الرواية الماضية كان دفن بعدها دفن معهم قال وباسناده عن مجاهد اذا مات الميت فملك قابض نفسه فما من شيء الا وهو يرها عند غسله وعند حمله حتى يصل الى قبره. نعم. وباسناده عن - 01:16:31

المزنبي قال بلغني انه ما من ميت الا وروحه بيد ملك الموت. فهم يغسلونه ويكتفونه وهو يرى ما يصنع اهله. شاييفهم يغسلون ويكتفونه وهو اي الميت. يرى ما يسمع اهله فيه. وهم يقلبونه لكنها ليست كرؤيا اهل الدنيا ببعضهم البعض. رؤيا خاصة - 01:16:46  
موتي. نعم. قال فلو انه يقدر على الكلام لنهام عن الرنة والعوويل. لانه اعدام لما يكون في احد بغسلك من اقاربك تكون بكى وبعيط قال لو كان يقدر على الكلام لنهام عن الرنة اللي هو الصياح والعوويل لانه خلص لا تبكي لا تصوم. نعم. قال وعن ابن السماك قال سمعت سفيان يقول - 01:17:06

انه لا يعرف كل شيء يعني الميت وانه ليناشد غسله بالله الا خفت غسله. المغسل يعني ماخذ اريحيته كل شوي شوية الله يرضي عنك. قال وعن ابن السماك قال غسل سفيان الثوري ابي. فلما غسله قال انه الان يرى ما يصنع به. قال حدثني ابو - 01:17:26  
اسحاق الاذدي قال وما تبنوا له وكان ناسكا؟ قال اخبرني بعض اصحابنا قال رأيته في النوم فقال المتر الى ما ظهر من جميل الستر وحسن الجنائزه؟ قال قلت فقد علمت ذلك. قال ما ما غاب عنك شيء. يعني كان حاضر ويسمع الناس ما يقولون وهو محمود - 01:17:46

على اكتافهم. نعم قال روى في كتاب القبور بساندته عن بكر المزنبي قال حدثت ان الميت لا يستبشر بتعميله الى المقابر وان اهله ليغسلونه ويكتفونه وان روحه لترى ما يسمعون به ثم سبقت بكره عبراته. هذا يدل ان السلف كانوا اذا ذكروا الموت - 01:18:06  
يبكون ليس كحالنا ان كانوا اذا ذكروا الموت يبكوا هناك. ولو بساندته عن ابي ناجح قال ما من ميت يموت الا روحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل ويكتف ويمشي به الى قبره؟ وكيف يمشي به الى قبره؟ قال وعن سفيان الثوري قال يقال له - 01:18:25

وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك. نعم. وعن عمرو ابن دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في اهله بعد. وانهم يغسلونه ويكتفونه وانه لينظر اليهم. اذا هذا وارد عن السلف وثبتت عنهم بنصوص عديدة. الله تعالى جل واعلم. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل - 01:18:45

معرفة الموتى في قبورهم بحال اهليهم واقاربهم في الدنيا. عن هذا الموتى يعرفون كما قلنا ان ابنه هذا صالح وعلى درب الاستقامة او ان ابنه وعلى درب الضلال هل الميت يصله هذه الاخبار؟ ويكون على اطلاع بها؟ ننظر الاثار. نعم. قال رحمة الله واما معرفة الموتى - 01:19:05

في قبورهم بحال اهليهم واقاربهم في الدنيا فروى ابن ابي الدنيا في اول كتاب المنامات. قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابو بكر بن شيبة الحزام قال حدثنا فريحه اسماعيل قال حدثنا محمد ابن جعفر عن ابي كثير عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:19:25

وسلم لا تفصحوا اقاربكم بسيئات اعمالكم فانها تعرض على اوليائكم من اهل القبور. الحديث فيه نظر نعم. قال الامام واحمد حدثنا عبد الرزاق الشاهد فيه فانها تعرض على اوليائكم من اهل القبور يعني اعمالك ايها الشاب تعرض على ابيك الميت وعلى امك - 01:19:45

توفاه. هذا معنى ان اعمالهم تعرض على اوليائك واوليائكم يعني اقاربكم من اهل القبور. نعم. وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال

حدثنا سفيان عن من سمع انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم فان كان خيرا  
استبشروا - 01:20:05

وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمحهم حتى تهديهم كما هديتنا. نعم. وقال ابو داود الطيارسي حدثنا الصمت ابن دينار عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقاربكم في قبورهم فان كان خيرا استبشروا وان كان غير ذلك قالوا - 01:20:25

اللهم اهمهم ان يعلموا بطاعتك. نعم. وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يحيى بن صالح الوحاصي قال حدثنا اسماعيل السكري قال سمعت مالك ابن انس يقول سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه وهو على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يبقى من الدنيا الا مثل - 01:20:45

تمر في جوها. يعني لم يبقى عن زمن الدنيا الا كز من الذبابة وهي تمر في الجو تتحرك حركة سريعة الدماغ لما يتحرك في الجو كيف تكون حركته؟ سريعة لا تكاد تستطيع ان تراها فالمراد قصر المدة - 01:21:05

التي بقيت بهذه الحياة الدنيا. نعم. قال فالله الله في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم. نعم. قالوا من طريق ابن المبارك ثور ابن يزيد عن ابي رهم عن ابي ايوب قال تعرض اعمالكم على الموتى فان رأوا سيئة قالوا اللهم راجع به - 01:21:21 ومن طريقه يعني سألاوا الله لك التوبة والصلاح. فهذه الاحاديث بمجموعها والاثار يدل على اصل هذه المسألة. وان اعمال الميت تعرض على ابيه وعلى امي وهو في القبر ويعلمون صاحبك من سيئاتك ويعلمون اصابتك من خطأك. وبالتالي يستحبى الانسان ما هو اذا انت عرفت انه عملك اللي في الغرفة وانت - 01:21:40

مسكرة حalk الباب سيعرض على ابيك وامك في القبر مصيبة لا يبقى اليه كذلك؟ فالانسان يخرج. يخرج اذا عرف ان هناك من سيشاهد اعماله غير الله سبحانه وتعالى. نعم. يصيب ايضا ذلك بشيء من الحرج فلعله - 01:22:00

يرعوي ويستحبى من والده ان يرى اعماله. نعم. قالوا من طريق ابن المبارك ايضا عن صفوان ابن عمير عن عبد الرحمن ابن جبير ابن النفيض ان ابا الدرداء كان يقول ان اعمالكم تعرض على امواتكم فيسرون ويساؤن. وبالتالي حتى لو كان الميت صالح - 01:22:15 اذا عرف ان ابنته في الدنيا ليس على درب الاستقامة يساء من ذلك وينزعج. فلا تكون سببا في ازعاج قريبك الميت. لا تكون سبب اذا كان الله قد اخذ والدك او والدتك والله يمتعكم بالصحة والعافية جميعا. لا تكون سببا في ازعاجهم في قبورهم بسوء عملك - 01:22:32

قال وكان ابو الدرداء يقول عند ذلك اللهم اني اعوذ بك ان اعمل عملا اخزى به عند عبد الله ابن رواحة. عبد الوهاب الرواحة خاله نعم. حكى ان يقول ابو الدرداء يا رب ما عملش عمل غلط يشوفه عبد الله بن رواحة انا في قبره. يستحبى ان يعرض عمله على حاله. نعم. قال ومن طريق بلال بن ابي الدرداء - 01:22:51

قال كنت اسمع ابا الدرداء وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ بك ان يمقتني خالي بن رواحة اذا لقيته. يعني لو لقيته يوم القيمة يقول لي ايش يا ابو الدرداء - 01:23:11

شفتك بتعمل اشياء خطأ في المناعة. لك يا ابو الدرداء. متلمس من هذه القضية. يقول لك اللهم لا تفضحني عند خالي ابن رواحة. نعم قال وفي كتاب القبور بلغني عن احمد بن ابي الحواري قال حدثني محمد بن اخي قال دخل عباد ابن عباد على ابراهيم بن صالح وهو امير على فلسطين - 01:23:21

فقال له عظني قال ما اعظك؟ اسم فلسطين اسم تاريخيا ليس اسم معاصر. كان امير علاء فلسطين وهذا كتاب من ايام السلف. نعم قال ما اعظك اصلاح الله؟ بلغني ان اعمال الاحياء تعرض على اقاربهم من الموتى. فانظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه - 01:23:41

وسلم ابن عمك من اقاربه ويعود الى عمومته نعم. قال فبكى ابراهيم حتى سالت دموعه على لحيته. وروى ابن المبارك باسناده عن سعيد بن جبير انه سئل هل يأتي الموتى اخبار الاحياء؟ قال نعم. ما من احد له حميم الا ويأتيه. حميم يعني قريب. نعم. الا ويؤتيه

واقاربه فان كان خيرا سر به وان كان شرا ابتأس وحزن حتى انهم لا يسألون عن الرجل قد مات فيقال الم يأنكم؟ فيقولون لا قد خولف به الى امه الهاوية هذه مرت معنا قضية ولم يأنكم. نعم. قال روى ابن ابي الدنيا في كتاب الاولىء باسناده عن عبيد بن سعيد عن ابي ايوب الانصاري قال رسولنا حتى انتهينا الى - 01:24:21

القسطنطينية فاذا هو قاص ايوب الانصاري شارك في فتوح القسطنطينية بل دفن عند اسوار القسطنطينية وain قبر عند اسوار القسطنطينية في تركيا يعني اليوم. نعم قال فاذا قاص يقول من عمل صالح من اول النهار عرض على معارفه اذا امسى من ابو ايوب جالس فسمع قاص قاص يعني واعظ ايش يعني قاص - 01:24:41

يعني واحد سمعه يعظ الناس ويقول بهذا الكلام. ايش يقول؟ عد مرة اخرى. قال من عمل صالح من اول النهار عرض على معارفه اذا امسى الموتى يعني. على الموتى اذا امسى - 01:25:03

قال من اهل الآخرة ومن عمل عملا من اول الليل عرض على معارفه اذا اصبح من اهل الآخرة. فقال له ابو ايوب يا ايها القاص ما تقول وقال بتعجب كانه ما سمع بهذا. قالوا يا ايها القاص اه ايش بتسلف انت منين جبت هذا الكلام؟ نعم. فقال والله ان ذلك كذلك. فالقصاص بقول له هيكل الموضوع. نعم - 01:25:16

فقال اللهم لا تفضحني عند عبادة ابن الصامت على نفسه قال والله اذا كان كلام هذا القاص صحيح انها مصيبة. فصار ابو ايوب يقول اللهم لا تفضحني عند بعض ابن الصامت اطلبهم من اقاربه ومات قبله وبعض ابن الصامت مات قبل ابي ايوب فقال اللهم لا تفضحني عند عباد ابن الصامت ولا عند سعد بن عبادة فيما عملت - 01:25:36

وبعدهما هنا ابو ايوب بش يحسب اعماله الخاطئة التي عرضت على اقاربه. نعم. فقال القارس والله ما كتب الله ولايته لعبد الا ستره وعليه عورته. افاهما القاص بده يخفف على ابي ايوب. ايش بقول له؟ بقول له اهل الولاية الذين تولاهم الله من الصالحين. الله يستر عوراتهم وخطاياهم فلا يعرضها - 01:25:58

على اقاربهم الله يستر عليهم. وانت ابو ايوب الانصاري يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان شاء الله ان عيوبك مستورة عليك. نعم واثنى عليه باحسن عمله. فالقصاص يعني بده يخفف على ابي ايوب. نعم - 01:26:18

قال وروى ابن شاهين من رواية الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عدي بن اكتار عن ابيه. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احضر - 01:26:33

فقال يابني اذكروا الله ان تعملوا عملا يمعر وجهي فان عمل الابباء يعرض على الاباء بعد. شف هذا الكلام يا سيد الاب انه يا ابنائي دير بالكم تعملوا اعمال سيئة بعدي - 01:26:46

طبعوا وجهي عند رب العالمين فاني انا راح اشوف اعمالكم وانا في القبر نعم. قال رحمه الله تعالى وقد جاء عرض اعمال الامة كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه صلى الله عليه وسلم بمنزلة الوالد - 01:26:59

يعني اذا كانت اعمال الابباء تعرض على الاباء. فالرسول صلى الله عليه وسلم هو والد لنا جميعا فحربي باعمالنا ان تعرض عليه فايالك تعمل عمل ايها المسلم تجعل النبي صلى الله عليه وسلم يغضب منك وهو في قبره. هذا هو المراد. نعم. قال اخرج البزار في مسنده قال حدثنا يوسف قال حدثنا عبدالمجيد عن عبدالعزيز بن - 01:27:13

ابي رواد عن سفيان عن عبدالله بن السائب عن زيدان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة سياحين يبلغوني من امتى السلام لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم هو فاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فما رأيت من خير - 01:27:36

حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت الله لكم. وقال لا نعلم عن عبد الله الا بهذا الاسناد. وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه تعرض عليه صلاة امته يوم الجمعة من حديث اوس وابي الدرداء وابي هريرة وابن مسعود وابي امامه وانس وغيرهم رضي الله عنهم - 01:27:56

حديث اوس بن اوس والله اعلم. واما قوله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم الى اخر الكلام. فقد رواه حماد بن زيد عن غالب عن عن بكر المزنبي مرسلا. وروى ابن أبي الدنيا عن محمد بن الحسين عن خالد بن عمرو القرشي قال حدثني صدقة ابن سليمان الجعفري. قال كانت لي - [01:28:16](#)

شرة سمجة شرة سمجة يعني الزمن كنت فيه على غير استقامة شراء اي زمن كنت فيه على غير استقامة فاهمة مفرطا في حق الله. نعم. قال فمات ابي فانبت وندمت على ما فرطت من مات والده تاب الى الله سبحانه - [01:28:36](#)

وتعالى وصلك طريق الاستقامة. نعم. قال ثم قال ايضاً زلت فرأيت ابي في المنام بعد ما صرت من اهل الاستقامة والصلوة يوم من الايام ضفت وعملت هي المعصية اطلعت عالجوال. عملت هذا الخطأ - [01:28:56](#)

فرأيت ابي في المنام لما عملت هذا الخطأ جاءني ابي في المنام. نعم. فقال ايبني ما كان اشد فرحي بك واعمال ما كان اشد فرحي بك واعمالك تعرض علي فلا نشبهها باعمال الصالحين. فلما كان هذه المرة استحببت حباء شديدا. وهب المرة هذه الليلة استحببت - [01:29:13](#)

منك حباء شديد على الخطأ اللي عملته. نعم. قال فلا تحزني في من حولي من الاموات. قال خالد كان بعد ذلك قد خشع وتسك فكنت اسمعه يقول في دعائه في السحر وكان لنا جارا في الكوفة فبعدها يعني بعد ما هذه القضية خلص هذا الشاب - [01:29:33](#) مشى على استقامة تامة. نعم. قال أسلك اناية لا رجعة فيها يا مصلح الصالحين وهذا الضالين وراحم المذنبين. امين يا رب نعم فهو رؤي من طريق ثابت عن شهر ابن حوشب ان صعب ابن جثامة وعوف ابن مالك كانوا متآخيين. كان من الصحابة الكرام الصعب بن جثام الليثي - [01:29:51](#)

وعاوز ابن مالك كان بينهم اخوة. نعم. قال صعب بن عوف اي اخي اينا مات قبل قبل صاحبه فليتراءى له فتعهدوا مع بعض. اللي يبيهون فينا قبل الثاني لازم يجي في المنام - [01:30:12](#) اذا واحد فيهم هاد قبل الثاني يأتي الى صاحبه في المنام. قال او يكون ذلك؟ قال نعم. فمات صعب فرأه عوف فيه. من الذي مات اول؟ صعب جداً صعب هو الذي ماذا؟ قبل عوف. قال عوف فيما يرى النائم كأنه اتابه. قال فقلت له اي اخي ما فعل بكم؟ قال غفر له - [01:30:24](#)

بعد المصائب فثبتت الصعب ايش صار فيك بعد الموت هذا الحمد لله سلكت يعني مشت الامور بعد المصائب هدول الصحائح. وهؤلاء الصحابة الكرام. فتخيل نفسك ونفسك قال غفر لنا بعد المصائب يعني بعد ان رأينا ما شافت له الرؤوس. نعم - [01:30:44](#) قال ورأيت لمعة سوداء. لمعة سوداء يعني هكذا بقعة سوداء في رأسه فقلت له نعم. اي اخي ما هذا؟ قال عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودي قال هاي البقعة السوداء عشر دنانير - [01:31:04](#)

اداينت من فلان اليهودي ونسيت ارجع له ايها لم يرفع عنها ما عدا برجل يهودي. بعض الناس اليوم يقول لك خد يا شيخ هذول نصابين. لا اخي الكريم ترى الامور ليست بهذا الاطلاق الذي انت تتوقعه - [01:31:21](#)

هذا رجل يهودي استلف منه عشر الدنانير ولم يدها فبقيت عليه بقعة سوداء المهم يعني ان شاء الله بتتحلل الامور بس خلينا نكمل في القصة. نعم. قال فاعطه ايها واعلم يا اخي انه لم يحدث باهله حدث بعد ما يحدث في خبر - [01:31:35](#) يعني عرفت كل الاخبار اللي صارت عند اهلي وهذا يدل على ان الموتى يعرفون بالجملة ما يحدث في بيوت اهاليهم. حتى هرة ماتت منذ ايام. عرفت انه البسه اللي عند اهلي ماتت قبل ايام. نعم. قال واعلم ان ابنتي تموت لستة ايام اعلم ان بنتي راح تلتحنني بعد ستة ايام. وهنا عوف شاف - [01:31:51](#)

حقيقة قال اذا كان هذا من ام صدق ستحدث هذه الامور. اذا كان من الشيطان لن تحدث هذه الامور. طيب. قال فاستوصوا بها معروفاً فلما اصبحت قلت ان في هذا لمعلمها ان في علامات واضحة استطيع ان اثبت فيها هل هي الرؤيا صادقة ولا لا؟ بعد ست ايام بنشوف البنـت اشرع - [01:32:11](#)

يصير فيها. نعم. قال فاتيت اهله فقالوا مرحباً بعوف هكذا تصنعون بتركة اخوانكم. واضح انه عوف مزارش يعني اهل صديقه من

سنين او فترة طويلة فقالت له زوجته وين يا عم؟ بطلت تزورنا بعد ما مات صاحبك؟ نعم. قال لم تقربنا منذ مات صاع - 01:32:31  
قال فاعتلت فيما يعتل فاعتلت فيما يعتل به الناس. يعني مش شايفه يعني بحثت لها شغله وقلت لها والله مشغول يا مرة وعندي كذا وكذا. سامحني نعم. قال فنظرت الى القرن فانزلته فانتشتلت ما فيه فبدرت السرة التي فيها الدنانير فوجدت الدنانير اللي تكلم عنها فعلا في الصرة كما اشار الي في المنام - 01:32:50

قال فبعثت الى اليهودي فجاء فقلت هل لك على صعب شيء؟ بده يتتأكد. نادى اليهودي قالوا صعب رحمة الله عليه. انت كنت مدائم شغلة معينة في الحياة نعم. قال رحم الله صعبا كان من اختيار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هي له. مش مشكلة انا مسامحة يعني - 01:33:10

واوضح يهودي يعني هادي يعني شخصية وادي. نعم. قلت لتخبرني؟ قال نعم اسلفته عشرة دنانير فنبذتها اليه فقال اهي والله باعيانها قال هذه واحدة. فقال ارفع العلامة الاولى. العلامة الثانية. قلت هل حدث فيكم حدث بعد موته؟ هل صار فيكم حدث - 01:33:30  
بعد موته؟ نعم. قالوا نعم هرة لنا ماتت منذ ايام. نعم. قلت هاتان اثنتان. هاي العلامة الثالثة. العلامة الثالثة. قلت اين ابنة اخي قالوا تلعب فاتيت بها فلمستها فاذا هي محمومة. يعني عليها حرارة. فعرف ان هذه - 01:33:50

مرض موتها نعم. قلت استوصوا بها خيرا فماتت لستة ايام. وقد رویت هذه القصة على وجه اخر هو اشبه. فروی ابن المبارك وفي كتاب الزهد عن بكر بن عطية عن ابي بكر عن عطية ابن قيس قال عن عوف ابن مالك الاشجعى وكان مواء - 01:34:08

مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محله هذا احد الصحابة اسمه محلم ابن جثامة. وهو اخو الصعب بن جثامة. لذلك يعني ابن رجب يقول هذه القصة رویت باسناد اخر عن محلم ابن جثام - 01:34:28

نعم. قال يقال له معلم ثمان محلما حضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا انت وردت فارجع اليها فاخبرنا بالذى صنع يعني اذا مت تخربنا شو اللي عم بصير معك بعد الموت - 01:34:43

نعم. فقال محلم ان كان يكون لمثلي فعلت قال اذا زبط راح عمل يعني لا تخاف. اذا زبط اني ارجع لك راح اخبرك. نعم. قال فقبض محلل ثم عفا ثم سوى عوف بعده عاما. بعد سنة عوف جلس سنة ماتش - 01:34:57

فرآه في منامه فقال يا محلل ما صنعت؟ نعم. فقال يا معلم ما صنعت وما صنعت بك؟ فقال له وفيانا اجورنا؟ قال كلكم؟ قال كلنا خواص هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع - 01:35:13

والله لقد وفيت اجري كله حتى وفيت اجر هرة ضلت لاهلي قبل وفاتي بليلة. هل كان في هرة ضلت لزوجته؟ وهو كانه دل عليها فاخذ اجر الدالة عليه. نعم. فاصبح عوف فغدى على امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا بعد محل - 01:35:27

وجاي الان تزورنا نعم. وين غائب عنا سنة كاملة؟ نعم. قالت مرحبا زور مغرب بعد محلم قال عوف هل رأيت محلما ذو منذ توفي؟  
قالت نعم رأيت والبارحة ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فاخبر بنتي على القبر. نعم. فاخبرها عوف بالذى رأى وما ذكر عن الهرة التي - 01:35:47

قالت لا اعلم بذلك خدمي اعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم فاخبروها انها ظلت لهم هرة قبل موت محلم بليلة هذى علامة على صدق الرؤيا. ومعلم هو ابن جثامة اخصائي. والله تعالى اعلم. وصلى الله على سيدنا محمد - 01:36:07  
وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:36:25